

جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
شعبة علوم الإعلام و اتصال



مذكرة ماستر

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
شعبة علوم الإعلام والاتصال
سمعي بصري

رقم: أدخل رقم تسلسل المذكرة

إعداد الطالب:

راضية حامدي

يوم: 29/09/2020

دور الفضائيات الإخبارية الجزائرية بتوعية الأولياء بظاهرة العنف المدرسي
(دراسة مسحية على عينة من أولياء الأمور)

لجنة المناقشة:

مشرف	جامعة بسكرة	أ. د.	داوود جفافة
الصفة	الجامعة	الرتبة	العضو 2
الصفة	الجامعة	الرتبة	العضو 3

السنة الجامعية : 2019 - 2020

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر و عرفان

قبل كل شيء نحمد الله عز وجل و نشكره بأن أنعم علينا بالعلم و وفقنا في إنجاز هذا العمل و أعاننا عليه.

أسمى عبارات الشكر والامتنان والإشادة للأستاذ الدكتور داوود جفافة على قبوله الإشراف على هذه المذكرة.

كما لا يفوتني أن أشكر الأستاذ رياض زروقي، وجميع أساتذة قسم الإعلام و الاتصال كل باسمه أتقدم لهم بجزيل الشكر وفائق الاحترام .

راضية حامدي

إهداء

أهدي ثمرة هذا العمل إلى من جعل الله الجنة تحت أقدامها واقترن رضاها برضا الرحمن وارتبطت طاعتها بطاعة الخالق والدتي حفظها الله وبارك في عمرها إلى من رباني على الفضيلة والأخلاق أبي الحنون جعل الله الجنة مأواك.

إلى رفيق دربي الذي تكبد عناء السهر معي مشجعي الأول زوجي الغالي عصام

إلى إخوتي سهام، أمال، حميدة، ابتسام وغاليتي كريمة وأولادهم

إلى عائلة زوجي

إلى صديقتي الغالية حسينة رباح

إلى صديقاتي في الدفعة كل بإسمة إلى الأحباب والأصدقاء

إلى كل من ساعد في هذا العمل المتواضع

راضية

فهرس المحتويات

الصفحة	فهرس المحتويات
	شكر وتقدير
	إهداء
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول
	فهرس الأشكال
	ملخص
أ ب	مقدمة
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	
4	1- الإشكالية
5	2- تساؤلات الدراسة
5	3- فرضيات الدراسة
6	4- أهمية الدراسة
6	5- أهداف الدراسة
6	6- أسباب إختيار الموضوع
7	7- منهج الدراسة وأدواتها
8	8- مجالات الدراسة
8	9- العينة وأسس إختيارها
9	11- صعوبات الدراسة
10	10- الدراسات السابقة
الفصل الثاني: نظرية الغرس الثقافي	
19	تمهيد
20	1- أسباب إختيار نظرية للغرس كإطار نظري للدراسة

فهرس المحتويات

20	2- نشأة نظرية الغرس الثقافي وتطورها
20	3- مفهوم نظرية الغرس
21	4- فرضيات نظرية الغرس الثقافي
23	5- الفرضية الرئيسة للنظرية
الفصل الثالث: الفضائيات الإخبارية الجزائرية	
25	1- نشأة القنوات الفضائية
26	2- البث التلفزيوني في الجزائر
27	3- مفهوم الفضائيات الإخبارية
27	4- نشأة الفضائيات الإخبارية في العالم
29	5- تعريف الفضائيات الجزائرية الخاصة
29	6- أهم القنوات الفضائية الإخبارية الجزائرية
الفصل الرابع: العنف المدرسي	
34	1- مفهوم العنف: المعنى اللغوي
36	2- مفهوم العنف المدرسي
37	3- أسباب العنف المدرسي
40	4- الأسباب النفسية السيكولوجية
42	5- الإعلام والعنف
الفصل الخامس: الإطار التطبيقي للدراسة	
45	أولاً: تفرغ البيانات وتحليلها
60	ثانياً: نتائج الدراسة
62	خاتمة

فهرس المحتويات

64	قائمة المراجع
67	الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	التسمية	رقم الجدول
45	توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	01
46	توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	02
47	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي	03
48	مشاهدة الأولياء للتلفاز	04
49	مشاهدة الأولياء للفضائيات الإخبارية الجزائرية	05
50	مدى متابعة الأولياء للفضائيات الإخبارية الجزائرية	06
51	الوقت الذي يجب الأولياء متابعة الفضائيات الإخبارية الجزائرية فيه	07
52	الفضائيات الإخبارية الجزائرية التي يحب الأولياء متابعتها	08
53	البرامج التي يفضل الأولياء متابعتها في الفضائيات الإخبارية الجزائرية	09
54	الأسباب التي من أجلها يفضل الأولياء متابعة الفضائيات الإخبارية الجزائرية	10
55	رؤية أن الفضائيات الإخبارية الجزائرية غطت الظاهرة بشكل جيد	11
56	هل زادت معلوماتك حول ظاهرة العنف المدرسي	12
57	هل كان الأولياء على دراية لتعرض أولادهم للعنف المدرسي	13
58	هل أصبح الأولياء أكثر حذرا لأولادهم من العنف المدرسي	14
59	هل استفاد الأولياء من البرامج التي تبثها الفضائيات الإخبارية حول العنف المدرسي	15

فهرس الأشكال

الصفحة	التسمية	رقم الشكل
45	توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	01
46	توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	02
47	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي	03
48	مشاهدة الأولياء للتلفاز	04
49	مشاهدة الأولياء للفضائيات الإخبارية الجزائرية	05
50	مدى متابعة الأولياء للفضائيات الإخبارية الجزائرية	06
51	الوقت الذي يجب الأولياء متابعة الفضائيات الإخبارية الجزائرية فيه	07
52	الفضائيات الإخبارية الجزائرية التي يحب الأولياء متابعتها	08
53	البرامج التي يفضل الأولياء متابعتها في الفضائيات الإخبارية الجزائرية	09
54	الأسباب التي من أجلها يفضل الأولياء متابعة الفضائيات الإخبارية الجزائرية	10
55	رؤية أن الفضائيات الإخبارية الجزائرية غطت الظاهرة بشكل جيد	11
56	هل زادت معلوماتك حول ظاهرة العنف المدرسي	12
57	هل كان الأولياء على دراية لتعرض أولادهم للعنف المدرسي	13
58	هل أصبح الأولياء أكثر حذرا لأولادهم من العنف المدرسي	14
59	هل استفاد الأولياء من البرامج التي تبثها الفضائيات الإخبارية حول العنف المدرسي	15

ملخص الدراسة:

اهتمت الدراسة بدور الفضائيات الإخبارية الجزائرية في التوعية الأولياء بالعنف المدرسي وانطلاقا من ذلك صيغت ثلاث تساؤلات ركزت على مساهمة الفضائيات الإخبارية الجزائرية في توعية الأولياء بالعنف المدرسي وركزنا على ثلاث محاور لهاته الدراسة وهي عادات وأنماط تعرض الأولياء للقنوات الفضائية الإخبارية ودوافع متابعة الأولياء للقنوات الفضائية الإخبارية والمحور الأخير تقييم الأولياء للفضائيات الإخبارية الجزائرية في تغطيتها العنف المدرسي.

لذا يمكن الخروج بالتوصيات التالية التي نراها مهمة في بحثنا:

- التنوع في البرامج والقضايا التي يتم التطرق إليها في القنوات الإخبارية الجزائرية لجذب اهتمام الجمهور مع اختيار الوقت المناسب لها.
- منح حرية أكبر للقطاع السمعي البصري الخاصة من طرف الحكومة.
- الاهتمام بالمواضيع الهامة والتي تقيّد وتجذب اهتمامات جميع شرائح الجمهور العريض.

الكلمات المفتاحية: العنف المدرسي، الفضائيات الإخبارية الجزائرية.

Abstract:

The study focused on the role of Algerian news channels in raising parents 'awareness of school violence and on the basis of that three questions were formulated that focused on the contribution of Algerian news channels in educating parents about school violence. We focused on three axes of this study, which are the habits and patterns of parents' exposure to satellite news channels and the motives for following parents to satellite news channels and the last axis Guardians 'evaluation of Algerian news channels in their coverage of school violence.

- Therefore, we can come up with the following recommendations that we consider important in our research:

- Diversification in the programs and issues covered in the Algerian news channels to attract the attention of the public while choosing the appropriate time for them.
- Granting more freedom to the private audiovisual sector by the government.

Attention to important topics that restrict and attract the interests of all segments of the general public.

Key words: school violence, Algerian news channels.

مقدمة

إن مع تطور تقنيات الاتصال الجماهيري أصبحت وسائل الإعلام والتلفزيون منها على وجه الخصوص إحدى أهم أدوات التأثير على الجماهير عن طريق تصدير أنماط وتقاليد يندرج قسم منها في إطار العمل الفني البرامجي والقسم الآخر فيما يحمله من مفاهيم سياسية ثقافية.

وإزاء ذلك أخذت الظاهرة التلفزيونية الفضائية تتسع بإنطلاقة كبيرة في حركة الاتصال في العالم أجمع، ولكن بمستويات شديدة التباين، فقد شهدت السنوات الأخيرة إنطلاق العديد من الفضائيات العربية وبشكل خاص القنوات المتخصصة بالأخبار والثقافة والترفيه بقصد استقطاب أكبر قدر من المشاهدين والحصول على موقع تنافسي متقدم قياسي إلى بقية الفضائيات في العالم.

وإزاء ذلك أخذت الظاهرة التلفزيونية الفضائية تتسع بإنطلاقة كبيرة في حركة الاتصال في العالم أجمع، ولكن بمستويات شديدة التباين فقد شهدت السنوات الأخيرة انطلاق العديد من الفضائيات العربية وبشكل خاص القنوات المتخصصة بالأخبار والثقافة والترفيه بقصد استقطاب أكبر قدر من المشاهدين والحصول على موقع تنافسي متقدم قياسي إلى تقنية الفضائيات في العالم.

فمن خلال ذلك، سارعت القنوات الفضائية المتخصصة إلى الأخذ بمبدأ إبهار المشاهد وجذبه وذلك من خلال عرضها لمواضيع تهمة وخاصة الاجتماعية كظاهرة العنف المدرسي، مما ولاشك أن العنف المدرسي ظاهرة اجتماعية تهدد التلاميذ ولم تستطع الجهود الدولية والوطنية عموماً مواجهتها لذلك وجب على وسائل الاتصال أن تسعى إلى نشر الوعي المجتمعي وأيضاً التحسيس بمدى انتشار هذه الظاهرة، ولعل مرجع ذلك يعود إلى مكانة التي أصبحت تحتلها وسائل الإعلام المختلفة في حياتنا.

لقد جاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على الدور الذي تلعبه الفضائيات الإخبارية الجزائرية في توعية الأولياء بظاهرة العنف المدرسي والمعنون بـ "دور الفضائيات الإخبارية الجزائرية بتوعية الأولياء بظاهرة العنف المدرسي، وقد تطرقنا من خلال الإطار المنهجي، النظري والتطبيقي.

في البداية تطرقنا بشيء من التفصيل إلى الجوانب المنهجية للدراسة حيث مهدنا للموضوع وطرحنا الإشكالية وضمت كل من التساؤلات والفرضيات، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، أسباب اختيار الموضوع ثم قمنا بتحديد المنهج الملائم للدراسة، وحصرننا الأدوات والأساليب وضبطنا عينة الدراسة المبدئية وشرحنا دلالات ومفاهيم بعض المصطلحات المتعلقة بالدراسة وصولاً إلى تحديد الصعوبات التي واجهتنا أثناء إجراء الدراسة.

أما الإطار النظري ضم ثلاث فصول الأول خصصناه كمدخل لنظرية الغرس الثقافي، والفصل الثاني خصصناه للفضائيات الإخبارية الجزائرية، أما الفصل الثالث فخصصناه للعنف المدرسي، أما الإطار التطبيقي فقد خصص للعرض والتحليل ومناقشة النتائج لنصل إلى جملة من الاستنتاجات وقمنا بعرض خاتمة وأهم التوصيات في ظل ما تم التطرق إليه في الجانبين النظري والتطبيقي.

الفصل الأول

الإطار المنهجي

1- الإشكالية:

تعد القنوات الفضائية من أهم الإنجازات الإعلامية في عالمنا اليوم، فقد كسرت الحواجز التقليدية بين الشعوب، وقاربت بين الثقافات وسهلت تداول الأخبار وتبادل وجهات النظر وساهمت في توسيع آفاق المشاهدين وفتح أبواب المعرفة والثقافة بما تقدمه من برامج علمية وتثقيفية وسياسية وترفيهية على المستوى العالمي والغربي والمحلي وبذلك أصبحت القنوات الفضائية لبرامجها ومضامينها المتعددة والمتنوعة تشكل جزء من نسيج المجتمع وكيانه، وأصبحت تؤثر في التكوين الثقافي والقيمة للمجتمعات والمجتمع وكيانه، وأصبحت تؤثر في التكوين الثقافي والقيمة للمجتمعات والمجتمع الجزائري ليس بمعزل عن مسار التطورات التكنولوجية في مجال الاتصال الجماهيري إذ دخل ميدان البحث التلفزيوني الفضائي المباشر منذ منتصف ثمانينات القرن العشرين وبذلك أصبحت الأسر الجزائرية تستقبل الكثير من المضامين الإعلامية المتنوعة والمتباينة بتباين هوية القنوات الفضائية وسياستها وأهدافها. (نسيمه، 2011، ص20)

ويعتبر الشباب أهم شرائح المجتمع وأكثر أفراد الأسرة تأثر بمضمن القنوات الفضائية بما يتميزون به من حب الإطلاع والرغبة في التغيير وحب الظهور ورفض الواقع والانبهار بكل ما هو جديد من الأفكار، فقد أصبحت ظاهرة العنف تمثل مشكلة خطيرة تواجه الكثير من المجتمعات في العالم عامة ومما نريد من خطورتها أن غالبية من يتورطون فيها من الشيب والشباب ثروة المجتمع.

ونظرا لأن المدرسة جزء لا يتجزأ من المجتمع ولا يمكن عزلها عنه فقد تأثرت هي أيضا بهذه الأحداث وأصبحت تعاني من العنف بين طلابها بشكل غير مسبوق ولم يعد العنف مقصورا على المدرسة أو منطقة بعينها وإنما انتشر بشكل وبائي خطير، وأن أعمال العنف المدرسي تصاعدت في الآونة الأخيرة وأخذت صورا وأشكالا مختلفة.

تؤدي وسائل الإعلام دورا فعالا في المجتمع من خلال توجيه الاهتمام والتوعية بشأن ظاهرة العنف المدرسي إلى نقل الأخبار والمعلومات والآراء، ومن بين هذه الوسائل الفضائيات الإخبارية فاهتمام الفضائيات الإخبارية بظاهرة العنف المدرسي مرتبط بالانتشار الواسع الذي عرفته هذه الظاهرة (إيهاب، 2015، ص05) وتأسيس على ما ذكر نطرح التساؤل الرئيسي على النحو التالي:

- هل للفضائيات الإخبارية الجزائرية دورا في تنمية الوعي للأولياء نحو ظاهرة العنف المدرسي؟

2-تساؤلات الدراسة:

- هل ساهمت للفضائيات الإخبارية الجزائرية في نشر الوعي في المجتمع الجزائري؟
- ما هي الأسباب التي أدت إلى العنف المدرسي في نظر الأولياء؟
- هل ساهمت الفضائيات الإخبارية الجزائرية في التعريف بالعنف المدرسي لدى الأولياء؟

3-فرضيات الدراسة:

- تساهم الفضائيات الإخبارية الجزائرية في نشر الوعي في المجتمع الجزائري من خلال برامجها أو نشراتها الإخبارية.
- هناك أسباب كبيرة أدت إلى العنف من نسبها المشاكل العائلية، حيث كل نفسيته.
- ساهمت الفضائيات الإخبارية في التعريف بالعنف المدرسي وذلك عبر بث روبرطاجات وبرامج تلفزيونية.

4- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

- أهمية الإعلام، بعد أن أصبح ظاهرة فضائية تحاول كل القوى من خلالها أن تحدث تأثيرات والتغييرات ما يتلاءم مصالحها.
- أهمية الفئة: التلاميذ باعتبارهم عماد الأمة وركيزة الحاضر وذخيرة المستقبل المنشود وهم الفئة الأكثر حيوية وتحمسا وهم يتعرضون لعدة آفات اجتماعية دون دراية الأولياء بذلك ومن هنا اخترت هذه الدراسة.
- أنية الموضوع إذ أصبح العنف المدرسي من أهم المشاكل التي تهتم بها الفضائيات الإخبارية.

5- أهداف الدراسة:

- التعرف على عادات وأنماط مشاهدة الأولياء للقنوات الإخبارية.
- تقييم الدور الذي تلعبه الفضائيات الإخبارية في توعية الأولياء بمخاطر العنف المدرسي.
- دراسة مدى وعي الأولياء بظاهرة العنف المدرسي التي تواجه أولادهم.

6- أسباب إختيار الموضوع:

إن عملية اختيار موضوع البحث تعد اللبنة الأولى للبحث العلمي والحسم والثبات على موضوع معين في مجال علوم الإعلام و الاتصال لم يعد سهلا بعد التطور الهائل والمذهل الذي شهده هذا المجال والذي ميزه ظهور وسائل جديدة وتتمثل هذه الأسباب فيما يلي:

• الأسباب الذاتية:

يعتبر الموضوع مهما جدا وصالح للدراسة وخاصة في ظل ظهور القنوات المتخصصة وخاصة الإخبارية منها:

- التعرف على مدى استخدام الأولياء للقنوات الفضائية الإخبارية.
- الاهتمام الشخصي بهذا الموضوع وذلك للأهمية التي يكتسحها في مجتمعنا.
- الأسباب الموضوعية:
- انتشار هذه الظاهرة الخطيرة وهي العنف المدرسي بين التلاميذ في الآونة الأخيرة.
- تزايد الاهتمام ومتابعة القنوات الفضائية الإخبارية وما تلعبه من أهمية في نقل الأخبار.

7- منهج الدراسة وأدواتها:

يعد المنهج في البحث العلمي العمود الفقري لكل دراسته، فهو الضابط والموجه الأساسي لكل باحث، يتحدد استعماله حسب هدف الدراسة والإشكالية العلمية المعالجة وجدير بنا إلى أن نشير إلى التنوع الكبير لمعنى هذا المصطلح، أي انه لا يمكننا الغوص في هذا الكم المتنوع، بينما يمكننا أن نورد بعضها فالمنهج هو الطريقة أو الأسلوب الذي ينتهجه العالم في بحثه أو دراسة مشكلة والوصول إلى بعض النتائج.

ويعتبر المنهج العلمي طريقة منظمة، تتيح أسلوب وخطة معينة لدراسة ظاهرة ما يهدف التوصل إلى الحقائق وترسيخ المعارف واختيارها يعد التأكد من صحتها

تتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية وفي إطارها استخدمنا المنهج المسحي بوصفه أنسب المناهج العلمية لجمع البيانات الميدانية على ظاهرة معينة وتوضيحها وتفسيرها وشرح العلاقات الارتباطية بين متغيراتها كما أنه يسمح بتكميم الظواهر العلمية، وهو يسمح بالخروج بتعميمات علمية واستخلاصات قابلة لإعادة الاختبار والتحقق من صحتها وفي إطار منهج المسح اعتمدت الدراسة على أسلوب المسح بالعينة، وذلك لصعوبة إجراء الدراسة على المجتمع الكامل للدراسة (الأولياء).

وقد اعتمدت الدراسة أداة الاستمارة في جمع المعلومات وفي قائمة تتضمن مجموعة من الأسئلة معدة بدقة توصل إلى عدد كبير من أفراد المجتمع يكونون العينة الممثلة للحصول على حقائق وبيانات تتعلق بالظروف الاجتماعية القائمة بالفعل أو موضوعات ترتبط بأهداف الدراسة. (أحمد، 2009، ص12)

8- مجالات الدراسة:

مجتمع البحث: وهو حي 302 مسكن تساهمي بالعالية بسكرة

المجال المكاني:

ويقصد به المكان الذي أجريت فيه الدراسة و عليه تم اختيار حي 302 مسكن العالية لإجراء دراستي كونها تسهل علينا الوصول للأفراد العينة بصفتي أسكن ببعد الحي من أجل الحصول على معلومات من الأولياء الدراسي أولادهم بالمدرسة التي في هذا الحي

9- العينة وأسس اختيارها:

تعرف العينة على أنها، جزء معين أو شبه معينة من أفراد المجتمع الأصلي ثم تعم نتائج الدراسة على المجتمع كله. (رشيد، 2002، ص192)

ويقصد بحجم العينة: مجموع عدد الحالات المختارة للدراسة والبحث، باعتبارها ممثلة للمجتمع الأصلي. (الأزهر، 2008 ص164)

ولقد قمت بالاختيار عينة قصدية من الأولياء الذين لديهم أولاد يدرسون في المدارس والذين يقومون بمشاهدة القنوات الفضائية الجزائرية ولأنها ترتبط ارتباطا مباشرا مع موضوع البحث وأهداف الدراسة، وتعرف العينة القصدية أنها العينة التي يتم اتقاء أفرادها بشكل مقصود من قبل الباحث نظرا لتوفر معلومات وبيانات تخص مجتمع العينة وخصائصه وصفاته والتي تعتبر من الأمور الهامة في الدراسة. (محمود، 2005، ص122)

أدوات جمع البيانات:

تعرف الأداة بأنها: عبارة عن وسيلة يلجأ الباحث لاستخدامها للحصول على البيانات والمعلومات التي يتطلبها موضوع البحث وفي دراستي هذه استعنت في جمع البيانات على أداة استمارة الاستبيان.

الاستمارة: تعد الاستمارة أداة منظمة ومضبوطة لجمع بيانات الدراسة الحقلية وتعرف بأنها: تقنية مباشرة للتقصي العلمي إزاء الأفراد وتسمح باستجوابهم بطريقة موجهة والقيام بسحب يهدف إيجاد علاقات رياضية والقيام بمقارنات رقمية.

أسباب اعتماد استمارة استبيان:

الاستمارة هي وسيلة تقصي ملائمة فإذا كان مجتمع البحث كبير أمكن الاتصال به في وقت قصير للحصول على معلومات دقيقة وبسيطة.

- هي تقنية قليلة الكلفة.

- سرعة التنفيذ إذا يمكن ملاءمة الاستمارة خلال وقت قصير.

(حسن، 1988، ص182)

10- صعوبات الدراسة:

لقد صادفتني في هذه الدراسة عدة صعوبات منها:

- قلة الكتب والمراجع المتعلقة بالفضائيات الإخبارية الجزائرية نظرا لحدثة هذه

القنوات

- اختيار المكان الذي توزع فيه استمارة الاستبيان وذلك بسبب فيروس كورونا.

11- الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة والبحوث السابقة من أهم الخطوات والمراحل التي لا ينبغي للباحث إهمالها، سواء بمراجعتها والإطلاع عليها أو عرضها أو توظيفها، فإلجأ الباحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية وغيرها إلى قراءة تلك الدراسات قراءة تحليلية من أجل استخلاص العبر بالإضافة إلى تحديد النتائج التي توصلت إليها لكي لا تشكل له انطلاقة صحيحة في بحثه، فمراجعة تلك الدراسات يتمكن الباحث من بلورة مشكلة بحثه وتحديد أبعاده بشكل واضح أكثر، كما أنها تزود بالأفكار والإجراءات التي يمكن أن يستفيد منها، كذلك يذهب الباحث إلى عرض هذه الدراسات من أجل توظيفها أي مقارنة وتبرير اختياراته مقارنة بما جاء في تلك الدراسات بالنتائج المتواصلة إليها وفق عدة خطوات.

تعريف الدراسات السابقة:

هي الدراسات والرسائل والأطروحات الجامعية في القطر الذي تعيش فيه أو الأقطار المجاورة أو البعيدة عليك أن تتطلع جيدا من خلال متابعتك لموضوع بحثك إذا كان سبقك باحث فيه لذلك ينبغي بذل الجهد والإطلاع على الدراسات، من خلال الإطلاع المتواصل على مستخلصات الرسائل والأطروحات تجنباً لموقف يصعب تصوره، إلا أن المرجع أن الدراسة يعد مضي عشر سنوات، تكون قد استنفذت أهدافها ونتائجها، ويمكن للباحث أن يقدم المستويات التي دفعته لدراسة الموضوع نفسه، من خلال عنوان الدراسة وإطارها النظري. (فادية، 2017، ص25)

الدراسة الأولى:

• دراسة الطالبة شهرزاد بوتوي بعنوان معالجة ظاهرة العنف المدرسي في الصحافة الجزائرية اليومية المكتوبة (الشروق والنهار) دراسة تحليلية لعينة من الأعداد الصادرة في الشروق والنهار اليومي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع التربية بجامعة الوادي.

وكملخص لهذه الدراسة فهي تهدف إلى دراسة والتعرف على مساهمة الصحافة الجزائرية اليومية المكتوبة مضمونا وشكلا في التوعية بظاهرة العنف المدرسي لدى الجمهور المستهدف بالمادة الإعلامية وجاءت التساؤلات على النحو التالي:

- ما هي مختلف أشكال العنف المدرسي الممارس حسب ما ورد في صحيفة الشروق والنهار اليومي؟

- ما هي مختلف الأطراف الممارسة للعنف المدرسي حسب ما ورد في صحيفة الشروق والنهار اليومي؟

- ما هي مختلف العوامل المؤدية للعنف المدرسي حسب ما نشر في صحيفة الشروق والنهار اليومي؟

- ما هي مقدار الأهمية والمساحة التي خطتها صحيفة الشروق والنهار في معالجة ظاهرة العنف المدرسي.

المنهج المستخدم في الدراسة تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوضعية التحليلية فإن المنهج المستخدم في هذه الدراسات هو المنهج الوضعي لدراسة الموضوع ومعالجة ظاهرة العنف المدرسي في الصحافة الجزائرية اليومية المكتوبة.

- أما بالنسبة لأدوات البحث فقد استعانت الباحثة بأداة استمارة تحليل المضمون إذا يمكن استخدامها في دراسة مضمون أي كتاب أو مجلة أو صحيفة أو قصة.

وتمثلت نتائج الدراسة التي توصلت إليها الباحثة:

- كشفت أن صحيفة النهار اليومي كانت الأكثر اهتماما وتناولا بظاهرة العنف المدرسي رغم قلة أعدادها مقارنة بالشروق اليومي.

- ووجدت أن وجود قصور واضح في مجال المعالجة الإعلامية لظاهرة العنف المدرسي في الصحافة المكتوبة من حيث طرح القضية، حيث أن الصحفيتين لم تبرزتا الآثار

الناجمة عن ظاهرة العنف المدرسي فقد غابت التغطية الإعلامية الجادة المعتمدة على جانب فقد غابت التغطية الإعلامية الجادة المعتمدة على نسيب الجمهور المستهدف للمادة الإعلامية.

المنهج:

- اقتضت هذه الدراسة والتي إلى الدراسات الوصفية التحليلية والتي تستهدف وصف الظاهرة وعناصرها وتقف عند حدود الوصف المجرى للظاهرة، ولهذا يعد المنهج الوصفي الأنسب لهذه الظاهرة ولدراسة موضوع ظاهرة العنف المدرسي في الصحافة الجزائرية اليومية المكتوبة.
- أما الأداة المستعملة فهي: استمارة تحليل المضمون التي تعد من أفضل الأدوات نفعا في مجال الإجابة عن تساؤلات الباحثين التي تدور حول السلوك المرتبط بالرسائل الاتصالية.

نتائجها:

- فقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج المهمة والتي تؤكد على أهمية ما طرحته الدراسة من تساؤلات وأهمها: نذكر منها
- كشفت الدراسة أن صحيفة النهار اليومي كانت الأكثر اهتماما وتناولا بظاهرة العنف المدرسي رغم قلة أعدادها مقارنة بالشروق اليومي.
- بناء على ما جاء في الدراسة من نتائج توصلت إلى أن هناك قصور واضح في مجال المعالجة الإعلامية للظاهرة العنف المدرسي في الصحافة المكتوبة، من حيث طرح القضية حيث أن الصحفيتين لم تبرزتا الآثار الناجمة عن ظاهرة العنف المدرسي فقد غابت التغطية الإعلامية الجادة على جنب اثنين. الجمهور المستهدف للمادة الإعلامية.

- لقد تعددت أشكال العنف المدرسي إلا أن الغالب في الصحيفتين هو العنف الجسدي وهو الأكثر استخداما من قبل المعتدين خلال فترة التحليل في الصحيفتين إلى أن الدراسة توصلت إلى أن (66، 66%) من أطراف العنف يستخدمون العنف الجسدي كوسيلة لحل الصراع، وتعتبر هذه النسبية خطيرة جدا لأنها تثبت انعدام الحوار بين جميع الأطراف المعنية.

الدراسة الثانية:

- دراسة الطالبان، أحلام بعطوط وشنيحة سماح بعنوان، دور الفضائيات الإخبارية الخاصة في ترتيب أولويات القضايا الاجتماعية، دراسة تحليلية للنشرة الرئيسية في قناة "الشروق نيوز" الإخبارية تخصص اتصال وعلاقات عامة جامعة العربي بن مهيدي- أم البواقي. سنة 2017-2018 وجاءت التساؤلات على النحو التالي:

1. تساؤلات خاصة بالشكل:

- ما حجم المدة الزمنية التي خصصتها قناة الشروق " نيوز " ؟
 - ما هي أنواع القوالب الصحفية التي اتبعتها قناة الشروق " نيوز " من خلال تغطيتها للقضايا الاجتماعية في النشرة الرئيسية؟.

- ما موقع القضايا الاجتماعية في أجندة النشرات الرئيسية للقناة الشروق " نيوز "

2. سندات مرتبطة بالمضمون:

- ما هي أهم القضايا الاجتماعية التي عالجتها في النشرة الرئيسية للقناة الشروق " نيوز " ؟

- ما هي أهم القيم الإخبارية التي ركزت عليها قناة الشروق " نيوز " من خلال تغطيتها للقضايا الاجتماعية المتناول في النشرة الرئيسية؟.

- ما هي أهم المصادر التي تعتمد عليها قناة الشروق "نيوز" للاستقاء الأخبار والقضايا الاجتماعية المتناول في نشرة؟

- من هم أبرز الأشخاص الفاعلين في القضايا الاجتماعية المتناول في النشرات الرئيسية لقناة الشروق نيوز؟

منهج الدراسة:

المنهج المتضخم في هذه الدراسة هو: المنهج الم.حي إذ يعتبر واحد من المناهج العلمية ملائمة للدراسات الذهنية ذلك لأنه يستهدف تسجيل وتحليل وتفسير الظاهرة في وضعها الراهن بعد جمع البيانات اللازمة الكافية عنها.

✓ أدوات جمع البيانات هي:

- الملاحظة
- المعاينة
- استمارة تحليل المحتوى.

نتائج الدراسة:

- عدم ثبات في موعد بث تنشره الأخبار الرئيسية في قناة الشروق " نيوز " خلال فترة الدراسة حيث أحيانا نبث على الساعة 20:30 وأحيانا أخرى الساعة 21:00.
- هناك اهتمام معتبر من قناة الشروق "نيوز" للقضايا الاجتماعية وهذا ما تم التوصل له خلال الدراسة.
- تفوق القضايا الاجتماعية على باقي القضايا المطروحة في النشرات اذا استأثرت وحدها على 23.7%.

- النوع الصحفي الغالب في نشرات الشروق نيوز هو التقرير بنسبة لباقي الأنواع وهذا لم يقتصر اعتمادها على التقرير فقط بل اعتمدت الحوار والمكالمات المباشر والمسجلة بصيغة معتبرة هذا ما يعنيه في تقديمها للقضايا على السرد المجرد ويعطي حيوية للمواضيع المتفاوتة.

الدراسة الثالثة:

دراسة الطالب كمال بوطورة بعنوان مظاهر العنف المدرسي وتداعياته في المدارس الثانوية الجزائرية، دراسة ميدانية بثانويات مدينة الشريعة -نسبة- أطروحة نهاية الدراسة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم الاجتماع. تخصص علم اجتماع التربية قسم العلوم الاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة السنة الدراسية 2016-2017.

ملخص الدراسة:

انطلق البحث الحالي من تساؤل مركزي مفاده من أهم مظاهر وتداعيات العنف المدرسي حسب وجهة نظر التلاميذ المعنيين (ضحايا العنف المدرسي) ولإجابة على هذا التساؤل وضع الباحث خمس في فرضيات تم بناؤها من خلال نتائج الدراسة الاستطلاعية من جهة واستنادا إلى التراث النظري والعلمي من خلال الدراسات المشابهة لموضوع الدراسة من جهة ثانية، وقد جاءت هذه الفرضيات كالتالي:

الفرضية الأولى: يتعرض تلميذ مرحلة التعليم الثانوي لمظاهر متعددة من العنف أبرزها العنف اللفظي.

الفرضية الثانية: لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في أشكال العنف التي يتعرض لها تلميذ المرحلة الثانوية تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي (ذكور-إناث).

الفرضية الثالثة: توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية حيث كل مظهر من مظاهر العنف الذي يتعرض له تلميذ مرحلة التعليم الثانوي تدني تقدير الذات.

الفرضية الرابعة: توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين كل مظهر من مظاهر العنف الذي يتعرض له تلميذ مرحلة التعليم الثانوي والعزلة الاجتماعية.

الفرضية الخامسة: توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين كل مظهر من مظاهر العنف الذي يتعرض له تلميذ مرحلة التعليم الثانوي والتعب المدرسي.

منهج الدراسة: لقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي القائم على وصف الظاهرة وتحليلها وهذا الملائمة لطبيعة موضوع الدراسة وفي صنياتها وهو المنهج الأنسب لهذا النوع من الدراسات.

نتائج الدراسة:

من خلال نتائج الفرضيات تبين أن تلاميذ المرحلة الثانوية يتعرضون لجميع مظاهر العنف سواء كانت مادية أو معنوية، إلا أن العنف اللفظي كان الأكثر ممارسة بين هؤلاء التلاميذ والذي كان في الشكل تتابز بالألقاب وعبارات التهديد والصراع على الصحبة بصوت عالي هذا يجب توعية الأسرة بأهمية دورها التربوي ومسئوليتها في النشأة الاجتماعية للأبناء من خلال حثها على استخدام الأساليب التربوية السليمة والعمل على ترسيخ قيم الحوار ومبدأ احترام الآخر لدى أبنائها بعيدا عن أساليب التسلط والقهر واستخدام الكلمات الجارحة أو الشتائم أو غير ذلك من المعاملات الغير سوية التي تغذي النزعة نحو العنف لدى الأبناء. تعقيب على الدراسات السابقة:

بعد استعراضنا لأهم الدراسات السابقة تبين ما يلي:

كل الموضوعات التي تناولتها الدراسات السابقة كانت لها أهمية كبيرة في توسيع نظرتي لموضوعي، وذلك بالاعتماد على بعض منها في الجانب النظري وبعضها في الجانب الميداني.

حدود الاستفادة:

- الوقوف على ما توصلت إليه هذه الدراسات من نتائج ومقارنتها مع نتائج الدراسة.
- البدء من حيث ما انتهى منه هؤلاء الباحثين.
- الإلمام الجيد بموضوع البحث وتحديد الإشكالية ووضع فروض الدراسة.
- تجنب بعض جوانب القصور في الدراسات السابقة التي تناولت بعض أبعاد الدراسة.

الفصل الثاني

نظرية الغرس الثقافي

تمهيد:

تعتمد هذه الدراسة في إطارها النظري وصياغة فروضها وتحليل نتائجها على نظرية الغرس الثقافي، وتعد نظرية الغرس الثقافي إحدى النظريات التي قدمت مبكراً لدراسة تأثيرات وسائل الإعلام كما تهتم بالتأثير التراكمي طويل المدى لوسائل الإعلام حيث تشير الغرس إلى تقارب أدوات جمهور التلفزيون للواقع الاجتماعي وتشكيل طويل المدى لتلك الإدراكات والمعتقدات عن العالم نتيجة تستعرض لوسائل الإعلام.

وتصنف نظرية الغرس الثقافي ضمن نظريات الآثار المعتدلة لوسائل الإعلام والتي تنتمي بالاعتدال بحيث لا تضخم في وسائل الإعلام ولا تقلل من هذه القوة من ناحية وعادات مشاهداتهم من ناحية أخرى لذا فقد أكد جرينر Gerbner وزملاؤه على أن نظرية الغرس ليست بديلاً وإنما مكملاً للدراسات والبحوث التقليدية لتأثيرات وسائل الإعلام ففي الغرس لا يوجد نموذج قبل أو بعد التعرض ولا نموذج للاستعدادات المسبقة كمتغيرات وسطية لأن التلفزيون شاهده الأفراد منذ الطفولة، كما أنه يشكل دوراً كبيراً في هذه الاستعدادات المسبقة التي تعتبر متغيرات وسطية بعد ذلك.

1-أسباب اختيار نظرية للغرس كإطار نظري للدراسة:

تعد نظرية الغرس امتداد لدور وسائل الإعلام في عملية التنشئة الاجتماعية على الفرد حيث أن كلا منهما عملية تعلم وتعليم يقوم على التفاعل الاجتماعي بين الفرد والوسائل التعليمية والتنشئية المختلفة ويهدف إلى اكتساب الفرد اتجاهات وسلوك تتناسب مع دوره الاجتماعي تسهل له عملية التفاعل والاندماج في حياته الاجتماعية.

2-نشأة نظرية الغرس الثقافي وتطورها:

قبل التطرق إلى النشأة النظرية في البداية نشير إلى مفاهيمها الأساسية:

3-مفهوم نظرية الغرس:

أ) الثقافة: وهي حسب تعريف إدوارد تايلور كل معتقد من القيم والعادات والتقاليد والأخلاقيات وأنماط السلوك ويتفق العديد من الدارسين على أن الثقافة في الأفكار والمعتقدات وأنواع المعرفة بصفة عامة عن شغب من الشعوب وإذا الثقافة ليست ظاهرة مادية وليست سلوكيات وإنما هي تنظيم لهذه المكونات. (مكاوي، 2011، ص 159)

ب) الغرس: يعرف على أنه زرع وتنمية مكونات معرفية ونفسية نقوم بها مصادر المعلومات والخبرة من يتعرض لها، ومصطلح الغرس أصبح منذ سبعينات القرن الماضي يرتبط بالنظرية التي حاولت تقسيم الآثار الاجتماعية والمعرفية لوسائل الإعلام خاصة التلفزيون، والغرس يعتبر حالة خاصة من عمليات أوسع في النشأة الاجتماعية.

وبالتالي فمصطلح الغرس الثقافي ظهر لدراسة أو ارتبط بدراسة تأثيرات التلفزيون التراكمي والشامل بشأن الطريقة التي يرى الجمهور بها العالم الذي يعيش فيه وليس لدراسة الآثار المستهدفة لوسائل الإعلام.

أما بخصوص بداية وجذور نظرية الغرس الثقافي فقد أرجع " ملفين دي فلور " بدايتها الأولى إلى مفهوم ولترليمان للصورة الذهنية التي تتشكل في أذهان الجماهير من خلال

وسائل الإعلام سواء عن أنفسهم أو عن الآخرين، إذ رأى بيلمان أن هذه الصورة أحيانا تكون بعيدة عن الواقع نتيجة عدم وجود رقابة على المواد المعروضة في وسائل الإعلام مما يؤدي إلى غموض في الحقائق وتشويه المعلومات وسوء فهم الواقع.

ويعتبر الباحث الأمريكي جورج جيريز أول من وضع هذه النظرية في أواخر التسعينات من القرن الماضي عندما شهد المجتمع الأمريكي فقرات الاضطرابات بسبب انتشار مظاهر العنف الجريمة في أعقاب اغتيال مارتن لوثر كينغ والرئيس جون كينيدي والتورط في حرب الفيتنامي، حيث تم سنة 1967 تشكيل لجنة قوسية لبحث ودراسة أسباب تفشي العنف وسبل الوقاية منه وعلاقة التلفزيون خاصة بذلك، لهذا قام الباحثون بدراسات عديدة منذ تلك الفترة ركزت أغلبها على تأثير مضمون برامج التلفزيون خاصة التي تقدم وقت الضرورة وعطلة نهاية الأسبوع على إدراك الجمهور للواقع الاجتماعي، وكان العنف هو الموضوع الرئيسي محل الدراسة. (مكاوي، 2011، ص159)

4- فرضيات نظرية الغرس الثقافي:

قامت نظرية الغرس الثقافي على جملة من الفرضيات نوجزها كما يلي:

(أ) يعد التلفزيون وسيلة فريدة للغرس الثقافي مقارنة بالوسائل الإعلامية الأخرى وذلك للشبوع وجوده في المنازل وبسهولة استخدامه والتعرض له حيث المشاهد نفسه مستغرقا في بيئة التلفزيون منذ الصغر ولهذا يسهم التلفزيون في عملية تنشئة الأجيال، وذلك لما يتميز به التلفزيون من خصائص غنية عن قيمة الوسائل الإعلامية الأخرى من صورة وصوت وحركة وألوان زيادة على قلة تكاليف الاستخدام ووقت ومكان الاستخدام مقارنة بالراديو والسينما والوسائل المطبوعة كل ذلك يجعل من التلفزيون أهم وسائل الإعلام التي تترك آثار على أفكار وقيم وشرائح وسلوكيات أفراد المجتمع

(ب) يقوم التلفزيون عالما متماثلا من الرسائل والصور الذهنية التي تعتبر عن الاتجاهات السائد إذ أن التلفزيون يقوم في حياة الأفراد بعكس الاتجاه السائد لثقافة المجتمع

(مرأة) حيث يفكر أو يضيق الاختلاف من القيم والاتجاهات والسلوك بين المشاهدين إلى أن الحد الذي يعتقدون فيه أن الواقع الاجتماعي يسير على الطريقة التي يعبر عنها التلفزيون، أي أن التلفزيون من خلال رسائله المتنوعة يعمل على ربط الفئات المختلفة للجمهور (الصفوة والجمهور العام) وذلك بتقديم العديد من الآراء والتصورات الذهنية والثقافات الفرعية التي تشاهدها، كل الفئات والمستويات الاجتماعية والاقتصادية المختلفة للمجتمع.

(عبد الحميد، 2004، ص56)

ج) تحليل مضمون الرسائل الإعلامية يقدم علامات لعملية الغرس إذ يفترض جريتو أن أسئلة المسح المستخدمة في تحليل الغرس تعكس ما يقدمه التلفزيون في الرسائل التلفزيونية لجماعات كبيرة من المشاهدة الكلية و أسئلة المسح المستخدمة في تحليل الغرس يجب أن نتجه نحو اعتبارات العالم الواقعي كما توجد أهمية موازية للعالم الرمزي الذي يقدمه التلفزيون، أي أن فهم سبل وطرق التلفزيون في عملية الغرس يقف على إجراءات وتحليل المحتوى التلفزيوني لإجراءات المقارنات بين الصور الذهنية والقيم التي تثبتها الرسائل بالإضافة إلى تحديد حجم التعرض للتلفزيون من خلال اعداده حلقة الاستبانة إلى نفسين إدراك المبحوثين، للواقع الحقيقي.

د) يركز تحليل الغرس على تدعيم استقرار المجتمع وتجانسه بحيث يعمل التلفزيون على تحقيق الاتجاهات الثقافية الثانية كما يعمل على تنمية المفاهيم والسلوكيات المتناسكة في المجتمع أي أن مساهمة التلفزيوني كوحدة للتنمية الاجتماعية وكأنها تحقق النتائج داخل الفئات الاجتماعية المختلفة ويمكن ملاحظة هذا التماسك من خلال مقارنة كثيفة المشاهدة بقليل المشاهدة من نفس الجماعات وكيفية تفاعلها غي الحياة اليومية، (أبعاد العالم الرمزي الذي يقدمه التلفزيون من خلال الرسائل المتكررة المصدر المهم في التنشئة الاجتماعية وتنمية المفاهيم والسلوكيات في المجتمع). (عبد الحميد، 2004، ص58)

5- الفرضية الرئيسة للنظرية:

يشير الفرض الرئيسي للنظرية أن الأفراد الذين يتعرضون لمشاهدة التلفزيون بدرجة كثيفة هم أكثر استعدادا لتبني معتقدات عن الواقع الاجتماعي تتطابق مع الصور الذهنية والأفكار والأنماط الثقافية التي يقدمها التلفزيون عن الواقع العقلي للمجتمع أكثر من ذوي المشاهدة المنخفضة وبالتالي، فإن نظرية الغرس الثقافي في أبسط أشكالها تشير إلى أن التعرض للتلفزيون يذرع بمهارة مع مرور الوقت مفاهيم المشاهدين للواقع بل وتؤثر على ثقافتهم كلها لأن عملية الغرس كما يري جرينز نوع من التعلم العرضي، كما أن مداولة التعرض لوسائل الإعلام خاصة التلفزيون ولفترات طويلة تنتمي لدى المشاهدة المعتاد بأن العالم الذي يراه في التلفزيون ما هو إلا صور مماثلة للعالم الواقعي الذي يعيش فيه.

(حسنين، 2014، ص103)

الفصل الثالث

الفضائيات الإخبارية الجزائرية

1- نشأة القنوات الفضائية:

يعتبر البث التلفزيوني عن طريق الأقمار الصناعية أكبر نجاح حققه التفكير العلمي والتكنولوجي في مجال تطوير وسائل الاتصال الجماهيري، وقد ساعد هذا التطور على ظهور عشرات القنوات التلفزيونية الفضائية، فلا يكاد يمر يوم إلا ونشهد فيه ميلاد قنوات فضائية جديدة أو إعلان عن الشروع في البث عبر الأقمار الصناعية، وتحديد كيفية النقاط البث لهذه القنوات ومشاهدة برامجها

وقد بدأت عملية التفكير في البث التلفزيوني عن طريق الأقمار الصناعية في مطلع السبعينيات، عندما صنع الإتحاد السوفتي (سابقا) مركبة في سبيريا، وبعدها وضع الإتحاد السوفتي (سابقا) برنامجا للبث التلفزيوني يشمل مناطق سبيريا الشاسعة من خلال إطلاق سلسلة من الأقمار الصناعية تدعى "إيران" أطلق الأول منها عام 1976م.

وقد شهدت سنة 1976 أسضا الانطلاقة الأولى في مشروع قمر صناعي ببث التلفزيوني المباشر بالقارة الأوروبية، وتبعتها مبادرات انفرادية أو الثنائية على غرار الاتفاقية الموقعة بين فرنسا وألمانيا في أكتوبر 1979.

والتي أنتجت فيما بعد القمر الصناعي الفرنسي TDF1 و tvSAT الألماني في عام 1985.

وفي جوان سنة 1989 أطلقت وكالة الفضاء الأوروبية اول قمر صناعي اوروبي خاص بالبث المباشر بواسطة صاروخ أريان ويسمى هذا القمر الذي تشترك فيه مجموعة من الدول الأوروبية بالقمر أو اولمبيس olympus وقررت هيئة الإذاعة البريطانية استخدام قناتي ذات القدرة العالمية بموجب عقد مدته خمس سنوات.(نسيمه، 2011، ص08)

وانطلاقا من سنة 1987 دخلت العديد من الشبكات التلفزيونية الأوروبية ميدان البث التلفزيوني المباشر وأصبحت مساحة البث من اسبانيا والبرتغال إلى دول أوروبا الشرقية ومن بريطانيا والدول الاسكندنافية إلى دول الشمال الإفريقي.

ومازالت العمليات التكنولوجية جارية لتسهيل وصول البث التلفزيوني المباشر إلى دول العالم بوسائل سهلة ورخيصة إذا تسعى الشركات للإلتزام بالبث التلفزيوني الفضائي عن طريق الهوائيات الاعتيادية دون الاستعانة بالأطراف الهوائية الأمر الذي دفع إياد شاعر البكري إلى التوقع بأن العالم سيشهد أكثر صراع وتنافس بين الشبكات والقنوات التلفزيونية أكثر مما هو عليه وان ذلك سيؤدي إلى حرب تلفزيونية في الفضاء. (نسيمه، 2011، ص08)

2- البث التلفزيوني في الجزائر:

دخلت الجزائر ميدان البث التلفزيوني الفضائي المباشر رسميا منذ الثمانينات وذلك من جراء اطلاق فرنسا لقرمها الصناعي الأول TDF1 الخاص بالبث المباشر في أكتوبر عام 1985، وقد كانت عملية استقبال البث الفضائي في الجزائر في البداية وفقا على الأماكن العمومية مثل دور السينما وقاعات الحفلات، وقد كان رياض الفتح بالجزائر العاصمة السابق لهذا النوع من الاتصال التلفزيوني، حيث جهز بهوائي كبير مكنة من التقاط اربع قنوات تلفزيونية وهي راي الايطالية ،ميوزيك بوكس الألمانية، TV5 الفرنسية، وقناة أوروبا EUROPA ونظرا للتكلفة الباهضة للهوائيات المقعرة، إذا بلغ ثمن الهوائي المقعر في فرنسا عام 1985 حوالي 15 ألف فرنك فرنسي أي ما يعادل آنذاك 12 مليون سنتيم جزائري، بالإضافة إلى تكاليف الجمركة والنقل، فقد كان امتلاك الهوائيات المقعرة في الجزائر وفقا على المؤسسات العامة وبعض الفئات المسيورة اجتماعيا .

إلا أنه مع تنامي تصنيع وتطوير الأقمار الصناعية وتعاظم ظاهرة القنوات الفضائية، فإن ذلك قد قلص تدريجيا من حجم تكلفة الهوائيات وضاعف أعداد جمهورها وخاصة بعد

إدخال النظام الرقمي système numérique الذي أتاح للمشاهد فرصة الاختيار الواسع للبرامج التلفزيونية ضمن الباقات المتنوعة وهكذا أصبح المواطن الجزائري بإمكانه التقاط مئات القنوات الفضائية العالمية بدون رقابة أو وسيط. (نسيمه، 2011، ص11)

3- مفهوم الفضائيات الإخبارية:

ظهرت الفضائيات الإخبارية كمفهوم حديث في عالم القنوات الفضائية، وتعتبر من الفضائيات المتخصصة في المضمون أو طبيعة الخطاب الإعلامي ذلك أنها تقدم مادة ذات نوعية محددة ألا وهي الأخبار والبرامج الإخبارية أو هي تبث إرسالها على مدار الساعة لمواكبة الحراك والمنافسة القوية في مجال صناعة الأخبار خاصة في ظل تحول الإعلام إلى صناعة تستهدف الربح بعد تحرره من السيطرة وانتشار مبدأ الخصخصة.

(عاطف، 2006، ص41)

4- نشأة الفضائيات الإخبارية في العالم:

تعود فكرة تأسيس أول محطة تلفزيونية إخبارية خاصة إلى الأمريكي روبرت دوارد تيرنز عام 1970 والتي تقوم على التغطية الحية للأحداث العالمية على مدار 24 ساعة يومية باستخدام الأقمار الصناعية، وقد تحقق له ذلك عندما أعلن عن تأسيسه لهذه المحطة عام 1979 باسم CNN وباشرت القناة عملها بشكل رسمي من اطلنطا في الفاتح من جوان سنة 1980، وقد لجأت المحطة في أيامها الأولى إلى الاستعانة بالعناصر الخبرة الكبيرة ممن كانوا يعملون في الصحافة والتلفزيون، كما استعانت بأصحاب المواهب من الشباب الذي أعطوا للمحطة القدرة على تجاوز قلة الإمكانيات .

وقد قوبلت هذه القناة عند ظهورها بانتقاد وسخرية الكثيرين الذين اعتبروها أشبه بديك سائح، وبعد خمس سنوات من انطلاقتها بدأت تبث نسخة عالمية هي CNN international (إباد، 1999، ص172) وبعد انطلاقتها بشهور قليلة حققت نجاحا باهرا، فما

أعتبر البعض أن الأخبار لا تعد أخبار إلا عندما تبثها CNN، أمان بالنسبة لبريطانيا فقد وافقت الحكومة على قيام قناة BBC والتي تعود ملكيتها إلى محطة (BBC المرتبطة رسمياً بجهازها) وذلك عام 1986 وهي مسؤولة على محطتين هي BBC1 وBBC2 وكانت هذه القناة رسمت لنفسها هدف استراتيجياً يتمثل في الوصول إلى الجمهور عبر أنحاء العالم وهذا ما تحقق لها عام 1993 وقد شكل النجاح الذي حققته CNN وBBC حافزاً للدولة الأوروبية للإنشاء قناة مشتركة بينها ومن ثم كانت فكرة إنشاء قناة eurob news الأوروبية وهي تعتبر أول قناة إخبارية مشتركة، حيث تعود فكرة تأسيسها إلى عام 1986 حيث قامت لجنة الخبراء للبث التلفزيوني والسمعي بعرض مشروع إنشاء محطة مشتركة مخصصة للأخبار، وذلك لتغطية العجز الذي كان يعاني منه التلفزيون الأوروبي في مواكبة التطور الإخباري خلال الثمانينات.

وقد بدأت المحطة إرسالها من مدينة ليون الفرنسية لتقوم بتقديم خدمة إخبارية على مدى 24 ساعة يومياً وتقديم نشراتها بسبع لغات أوروبية إلى جانب العربية باعتبارها موجهة بالدرجة الأولى إلى المشاهدين في أوروبا و حوض البحر الأبيض المتوسط أما عن الأنظمة العربية فقد عملت في السابق على احتكار وسائل الإعلام خاصة قطاع السمعي البصري ولا يزال بعضها اليوم على هذا الحال حيث لم تسمح للمستثمرين الخواص خوض تجربة الإعلام المستقل إلا بعد الضغوطات المعنوية التي مارسها القنوات الأجنبية على المشاهد العربي الذي عرف بمشاهدة القنوات الوطنية. (إياد، 1999، ص173)

من هنا ظهرت الحاجة الملحة للإعلام مغاير للإتجاه الواحد، فقد ظهرت عدة محاولات عربية للفك قيد الرأي العام العربي، ففي فترة ما بين الحربين الخليجيتين الأولى والثانية شهدت ميلاد قنوات إخبارية عربية تمكنت من فرض نفسها في قلب الأحداث الدولية المتسارعة والرقى إلى مستوى المنافسة العالمية. (شاعر، 2011، ص 174)

5- تعريف الفضائيات الجزائرية الخاصة:

تعرف القنوات الفضائية الخاصة على أنها عرض تلفزيوني مرئي عبر شبكة من الأقمار الصناعية، تدور حول الأرض في مسارات محددة معرفة وتحدد بالزاوية والاتجاه على البوصلة لتحديد اتجاه التقاط كل مجموعة منها وتعرف أيضا على أنها: استقبال والإرسال التلفزيوني من الأقمار الصناعية مباشرة بأجهزة الاستقبال المنزلية دون تدخل من محطات الاستقبال الأرصاد الكبيرة. (الحربي، 2003، ص98)

6- أهم القنوات الفضائية الإخبارية الجزائرية:

من أهم القنوات الإخبارية الجزائرية الخاصة نجد ما يلي:

المغربية: هي قناة حوارية وإخبارية تأسست في نوفمبر 2011 وبأت في بث برامجها يوم 06 ديسمبر 2011 لتعمل على تسليط الضوء على القضايا السياسية و الاقتصادية والاجتماعية تهم المواطنين في جميع الدول المغاربية وتبث مباشرة من المملكة المتحدة في بريطانيا، وقد أعلنت قناة المغربية أنها قناة موجهة بنسبة 50% و60% من شبكتها البرمجية للمشاهد الجزائري مع برمجة متنوعة وإخبارية وأسئلة موضوعاتية ومختلف الآراء، وقد أعلن سليم صالحى أن أحد مؤسسيها هو نجل عباس مدني رئيس الجبهة الإسلامية للإنقاذ المحظورة والذي يعيش حاليا في قطر.

وتهدف قناة المغاربة من خلال مختلف موادها الإعلامية إلى مد جسور التواصل بين شعوب المنطقة والمساهمة في تكريس حق المواطنين في الوصول إلى المعلومة الصحيحة ومتابعة خدمة إعلامية تعتمد الرصانة و الموضوعية وترتكز على المهنية والحرفية وتضمن حرية التعبير وتبرز الرأي والرأي الآخر تحت شعار مغربية بلا حدود.

وتسعى قناة المغربية لأن تكون فضاء لتواصل الشعوب المغربية يطلعون من خلاله على واقعهم دون تعميم أو تزييف ويطلون منه على العالم وتجارب شعوبه، كما تفتح المجال

أمام جمهورها للمساهمة في نصره القيم الإنسانية وتعزيزها وعلى رأسها قيم الحرية والمساواة وحقوق الإنسان ومن أهم برامجها صدى الشارع، دينينا، قالت الصحف، العالم اليوم، صحتك لا بأس، مواطنين مع وفق التفيد. (www.startimes.com/faspx?t=29879209)

النهار TV:

هي قناة جزائرية مستقلة أنشأها مجموعة من الإعلاميين والصحفيين الجزائريين، انطلق البث التجريبي للقناة يوم 6 مارس 2012 بأول نشرة إخبارية قدمت من طرف الثنائي الإعلامي رياض بن عمر، ونور اليقين مغريش، اتخذت القناة مقرها الرئيسي بالعاصمة الأردنية عمان ليبدأ البث من هناك على قمر نايل سات تهتم القناة بالشأن الإخباري والسياسي في الجزائر، حيث أن برامجها كانت مزيجا بين نشرات الأخبار الرياضية و أخبار الاقتصاد في الجزائر وكذا أخبار الصحف الوطنية.

أهم البرامج التي تقدمها:

- نشرات الأخبار
- أخبار النهار الحدث
- متفرقات
- معرض الصحافة
- في الواجهة عين الحدث
- برامج اجتماعية
- برامج رياضية
- الأركان السياسية

الشروق نيوز:

هي قناة إخبارية تابعة لمؤسسة الشروق حيث انطلق البث الرسمي لها في يوم 09 مارس 2014 في احتفالية خاصة لمناسبة السنة الثانية للإطلاق أول قناة تابعة للمؤسسة تهتم بتغطية الأحداث الوطنية والدولية شعارها «كن أول من يعلم» ويدير القناة سمير بوجاحة.

من أهم برامجها :

- الأخبار، موجز الأبناء، أخبار الاقتصاد النشرات
- البرامج الحوارية السياسية: من الجزائر، السماعة الدولية
- البرامج الحوارية الرياضية: أستوديو فوت
- الحلقة المفقودة
- يحدث في العالم (موسوعة ويكيبيديا الإلكترونية www.wikipedia.org)

دزاير نيوز:

قام رجل الأعمال الجزائري صاحب شركة حداد للأشغال العمومية علي حداد بإنشاء قناة دزاير نيوز و التي هي عبارة عن قناة إخبارية بامتياز وقد ظهرت قناة دزاير نيوز في الجزائر مكان قناة الوثام TV وتبث القناة مجموعة من البرامج السياسية والرياضية بالإضافة إلى الحصص الدينية المتنوعة في مختلف المجالات أهمها البرامج والحصص.

(www.startimes.com/faspix?t=29879209)

نوميديا نيوز:

هي قناة إخبارية جزائرية مستقلة وقد اتخذت هذا الاسم تيمنًا بمملكة نوميديا الأمازيغية التي قامت في عصور ما قبل الميلاد وهي الجزائر حاليا، انطلق بثها في 11 ديسمبر

2012 في الذكرى الأولى للانطلاق وكالة نوميديا نيوز وهو تاريخ يصادف خروج الجزائريين طلبا لتحرر سنة 1961، وتهتم ببث آخر المستجدات السياسية والرياضية على الساحة الجزائرية العربية والدولية، وهي قناة إخبارية لكون معظم برامجها ذات صيغة إخبارية إلى جانب بعض البرامج الحوارية والتفاعلية والاجتماعية، وانطلقت القناة تحت شعار " إعلام جديد" ويتواجد المقر المركزي للقناة بجنيف سويسرا إلى جانب مقر فرعي بالجزائر وفروع آخر بدول الخليج وأمريكا.

تهدف القناة بالدرجة الأولى إلى إيصال صورتها إلى مختلف أرجاء العالم وهذا من خلال بثها لنشرات إخبارية تتابع الأحداث في كل مكان وبكل مصداقية، خاصة وأن القناة حصلت على رخص في أكبر الهيئات العالمية وتبث إلى جانب اللغة العربية باللغة الأمازيغية والفرنسية و الإنجليزية والإسبانية، ومن جهة أخرى تهدف إلى توصيل الصورة الحقيقية للأحداث دون تحريف أو تزيف، وهذا ما تتحدث عنه في مختلف برامجها بلدان العالم أهمها مكتب واشنطن، ومكتب فينا، ومن ثم مكتب القاهرة ومكتبي باريس ودبي إلى جانب مكاتب أخرى مثل مكتب صنعاء ومسقط عمان، و باماكو والخرطوم وغيرها.

من أهم برامجها:

- نشرة الجزائر
- نشرة المغرب الغربي والساحل
- عدسة المراسلين تحقيقات
- فلاس سيور
- المحلية الرياضية
- تيوتيك

الفصل الرابع

العنف المدرسي

1- مفهوم العنف: المعنى اللغوي

من الناحية اللغوية يرجع أصل الكلمة إلى عنف يقال عنف به وعليه يعنف عنف وعنافة: لم يرفق به فهو عنيف يقال عنف فلانا: أي لومه يعنف وشدة وعتب عليه وأعنفه عنف عليه، واعتنف الأمر: أي أخذه بعنف وحسب أحمد زكي في معجمه فإننا نقول: " عنف به وعليه عنفا، وعنافة أخذه بشدة وقسوة ولومه "فهو عنيف ولا اعتنف الآخر: أي أخذه بعنف وأتاه ولم يكن له علم به، واعتنف الشيء: كرهه، يقال: اعتنف الطعام واعتنف فلان المجلس: تحول عنه، وعنفوان سبابه أي في نشاطه وحدته والعنف يضم النون ضد الرفق، والتعنيف بمعني التعبير باللوم غير أن معني العنف قد أكتسب دلالة أخرى مختلفة عن العرب المحدثين، فأصبح مقابلا للفظه violence في الفرنسية أو الانجليزية، أو gewale في الألمانية من المعني ألحقو في الحديث، وفي الحقيقة فإن لفضة العنف كما وردت في الحديث أو الشعر العربي القديم قريبة من معني violentia في اللاتينية التي تعني الغلظة والقوة الشديدة وهي مشتقة من vis أي القوة الفيزيائية أو كمية ووفرة شيء ما وهو معني على صلة باللفظية اليونانية التي تعني القوة الحية.

ذلك أن العربية تقول عنفوان كل شيء أوله، وقد غلب على البنات والسباب كما جاء في معجم لسان العرب.

إن كمية عنف في اللغة العربية تشير إلى كل سلوك يتضمن معاني الشدة والقسوة والتوبيخ واللوم وعلى هذا الأساس فإن العنف قد يكون فعلا أو قولاً، أي ماديا أو معنويا.

أما في اللغة الإنجليزية فإن الأصل اللاتيني لكلمة violence هو violencia ومعناه تبعا لما جاء في قاموس أوكسفورد الإستخدام غير مشروع للقوة المادية لإلحاق الأذى والضرر بممتلكات الغير ويتضمن معاني العقاب، الاغتصاب والتدخل في حريات الآخرين. (علي، 2015، ص ص 22-23)

التعريف الاصطلاحي:

يبتوع مفهوم العنف و يختلف من باحث لأخر ومن عالم لأخر غير أن ظاهرة شغلت تفكير الكثير منهم ومن أهم التعريفات نذكر ما يلي:

تعريف ADLER الذي يزعم بأن : " العنف هو استجابة تعويضية عن الإحساس بالنقص أو الضعف وهذا ما يتوقف أيضا مع تعريف Pierreton لأنه " ضغط جسدي أو معنوي ذو طابع فردي أو جماعي يزيله الإنسان بالإنسان .

أما من جهة فبري عاطف عدلي عبيد " أن العنف هدة من التفاعل الإنساني، يؤدي إلى الأذى الذي يصيب الجسد أو النفس أو كلاهما ويسبب ضرر قد يؤدي إلى القتل يكون موجها إلى الإنسان أو الحيوان أو الممتلكات سواء كان ذلك عمدا أو مصادفة والملاحظ من خلال تعريف عاطف عدلي عبيد أنه يتفق مع سابقته في كون العنف قد يكون على شكله المادي أو المعنوي، غير أنه يصنف فكرة، وهي أنه لا ينحصر بين الإنسان وأخيه الإنسان، وإنما يتقدم ذلك إلى إلحاق الأذى بالحيوان أو الممتلكات وأنه لا يشكل في كل الأحوال استجابته عن ضغوط نفسي لأنه قد يكون غير منطقي وعفوي.

أما عن المعني الحداثي لـ "العنف" كمصطلح فإنه يتسع لكل أشكال العنف وبما كنا بصدد العنف داخل المجتمع المدني الحديث، فإنه ينبغي الإشارة التي أن العنف كمقولة حقوقية يعود إلى القرن التاسع عشر حيث حدد فكرة فيه داخل التصور الحديث للدولة بوصفه فعلا ظاهرة ترمي إلى حديث خال في التي تنظم مجتمع ما مما ينجم عنه تحديد نضام الحقوق والواجبات التي يتوفر عليها الأفراد طالما هم ينتمون إلى شرعية قائمة، وقد جاء في معجم مصطلحات العلوم الجماعية لأحمد زكي أن العنف والإكراه هما استخدام الضغط والقوة استخداما غير مشروع أو غير مطابق للقانون، ومن شأنه التأثير على إدارة فرد ما، وإن الإكراه من الناحية القانونية إذا وقع على من تعاقد فإنه يكون سببا في بطلان

التعاقد، والملاحظ في هذا التعريف أن أحمد زكي ربط مفهوم العنف بالإكراه، أو بالأحرى أن الإكراه وهو شكل من أشكال العنف أو ممارسة العنف وذلك بالاستخدام الضغط كالسلطة مثلا، أو القوة وذلك من الجانب القانوني. (احمد زكي بدري، 1993، ص 144)

2- مفهوم العنف المدرسي:

إن العنف مهما تعددت اللغات التي يعرف بها فهو يدل على سلوك يحمل في طياته معني واحد أي وهو الشدة والقسوة والقوة مهما كان هدفه أو دوافعه.

ويعتقد أن مفهوم العنف شغل اهتمام كثير من العلماء والباحثين وتعتقد أن هذه الأشغال منصب على جانبين، جانب نفسي وجانب اجتماعي، يمكن بلورتها في هذا التعريف العنف المدرسي هو تاج تأثيرات اجتماعية ونفسية وهو تعويض عن الإحباط المستمر ذو طابع فردي ينزله الإنسان بالإنسان أن يظهر في المدرسة وما يحيط بها من اتجاهات، وممارسات وعلاقات تولد مجالات سوء الفهم والتمييز والتقدم والتهميش والتي يمكن أن تؤدي إلى عدم احترام ورفض الآخرين، كما يمكن أن تتسبب في ظهور ومواقف عنيفة.

ويصنف "filiaux" العنف في المدرسة إلى العنف المدرسي والعنف المدرسي فالأول يظهر في علاقات القوة وطريقة الأستاذة في تقديم العلم أما الثاني فهو مرتبط بالتعبيرات الاجتماعية.

وقد عرف فوزي أحمد بن دريدي بأنه إيذاء باليد واللسان وبالفعل أو الكلمة، عليه الإيذاء هذه تارة تكون فردية حيث يقوم الشخص بالاستعمال اليد أو اللسان بشكل عنيف تجاه شخص آخر وتارة العنف والقوة بنصفه وسيلة من وسائل تحقيق تطلعاتها الخاصة. (فوزي، 2007، ص3)

العنف المدرسي: هو كل تصرف يصدر عن قصد من قبل بعض التلاميذ يؤدي إلى إلحاق الأذى والضرر بزملائهم الآخرين أو بمعلميهم وممتلكاتهم، أو تخريب أو تدمير

ممتلكاتهم المدرسية والذي قد يأخذ أشكالاً جسدية أو نفسية مثل السخرية والاستهزاء من الفرد أو فرض الآراء بالقوة، أو بعض أشكال المشاجرات والسلوكيات العشوائية التي تنخرط فيها الطلاب داخل أسوار المدارس والأساسات التعليمية، ويعرف شابوسغ العنف المدرسي أو تصرفات وسلوكيات عنيفة وعدوانية تجاه غيرهم سواء كانت هذه التصرفات اللفظية كالشتم وألم والقدح والتشخيص أو فعلية كالضرب أو الإيذاء بنوعية البسيط والبلوغ والشروع بالقتل والقتل القصد والتسبب بالوفاة ويضاف إلى هذه الأفعال الجرائم الأخرى مثل هتك العرض بالاستخدام أو التهديد والتحرش الجنسي أو أي شكل من أشكال التمييز يكون لها آثار سلبية نفسية أو جسدية على الطالب. (ايهاب، 2014، ص51)

3- أسباب العنف المدرسي:

يرجع العنف إلى أسباب متعددة، وقد يرجع عند بعض الأشخاص إلى تكوين عصبي حاد أو سبب شدة الخوف ويرجع سلوك العنف إلى سيطرة الروح العدوانية على الشخص بالإضافة إلى أنه قد يتضمن العنف استخدام القوة فقط لكن تشتمل على تصرفات كبيرة تشير إلى العنف منها الاعتداء اللفظي.

ونرجع بعض الآراء ظهور العنف إلى ظاهرة النمو الخضري وتفكك العلاقات الاجتماعية والتي أدت بدورها إلى ضعف دور الأسرة حيث انشغال أرباب الأسر عن ممارسة السلطة الأبوية على الأبناء ولقد أدى ذلك بدوره إلى انحراف الأبناء وارتكابهم للعنف وهذا سبب مقصر فقط على الأبناء الذكور باتجاه بعض الإناث إلى ارتكاب العنف.

وقد تؤدي الحضارة المدنية إلى اكتساب الأطفال العنف حيث ترفع المدينة من مستوى المعيشة وتزيد من مغريات الحياة وتضاعف احتياجات الفرد وعندما لم يحصل الفرد على متطلباته واحتياجاته سوف يؤثر ذلك بدوره على حالته النفسية وأعصابه ويجعله متوتر وقد يتسم العنف تعبيراً عن الضيق الذي بداخله، وبالإضافة إلى ذلك فإن أهمية دور الأسرة

والبنية الاجتماعية قد يرجع أسلوب العنف عن بعض الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة إلى النشأة الاجتماعية الأولى في الأسرة من حيث سوء معاملة الأسرة للطفل والكبت التي قد تواجه الطفل يؤدي به إلى حدوث إحباط وضغوط نفسية تؤدي بدورها إلى سوء توافق الطفل واستخدامه للعنف مع الآخرين على هذا الأساس قد يؤدي البنية الأسرية بالطفل إلى ظهور مشاعر السخط والحرمان والغيرة مع اضطرابات الشخصية بدورها إلى العنف.

فعلى الآباء أن يديروا أنفسهم أولاً على ضبط النفس والتحكم في ثروات العذب واتجاهاتهم فالطفل يقلد والدية والراشدين من قوله ويكون ضحية لسلوك الكبار الذي يتضمن شخصيته ويقلدهم.

بالإضافة إلى هذه الأسباب المؤدية للعنف تنتوع أسباب ودوافع العنف الموجهة للفرد على مجالات عديدة تربوية ونفسية واجتماعية واقتصادية وتتعدد أسباب العنف مع تعقد الحياة المعاصرة وهناك أسباب أخرى تتعلق بالأسرة والعلاقات والأدوار الاجتماعية لأفرادها وأساليب نشأتهم وأيضاً ما يتعلق بثقافة المجتمع والمورثات الاجتماعية.

وعلى سبيل المثال يرى ديفيد "Davide" أن الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للأسرة تشكل عوامل مهمة للعنف كاختلاف معايير وثقافة الزوجين وانشغال كل منهما في أعمال خارج المنزل دون الاهتمام لرعاية الأبناء وكذلك الفقر والبطالة والإدمان والأمراض النفسية وأن هذه الأسباب والعوامل المؤدية للعنف تؤثر وتتأثر بغيرها من العوامل ومن هذه الأسباب:

الأسباب التربوية: تلعب الأسرة دوراً أساسياً في أن سلك أفرادها سلوكاً بطريقة سوية أو غير سوية وذلك من خلال النماذج السلوكية التي نقدمها لأفرادها فأنماط السلوك والتفاعلات التي تدور داخل الأسرة هي النماذج التي تؤثر سلباً أو إيجابياً في تربية أبنائها ولذلك تمثل

علاقات الوالدين مع أطفالهم في المنزل أهمية في التأثير في العلاقات الأطفال مع الآخرين وشعورهم بالمسئولية تجاه الآخرين.

والنشئة الاجتماعية داخل الأسرة تشير إلى تلك العملية التي تقوم بها الفرد والتي تأتي بدورها بالنواتج الاجتماعي المكتسب الذي يتمثل في الاتجاهات والقيم والسلوك السوي المقبول في نظام اجتماعي معين فالإنسان يبدأ حياته طفلا في أسرة يتفاعل مع سلوكياتها ويتشرب ممارساتها من عادات وقيم وسلوكيات اجتماعية ومعاملات تنمو معهم هذه السلوكيات والمعاملات وتأخذ يشمل النمط السلوكي المتبع في الحماية المحيطة وهي تقييم عملية تعلم وتعليم وتربية وتقوم على التفاعل الاجتماعي وتهدف إلى اكتساب الفرد سلوكا ومعايير اتجاهات تتناسب وأدوار جماعية معينة تمكنت من مسارية الحياة الاجتماعية وعن طريقها يتم تحويل الإنسان من كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي.

وحيث أن الأسرة أو مؤسسة اجتماعية تنقل خبراتها المختلفة للفرد من خلال عملية التعلم التي تتضمن تغييرا أو تعديلا في السلوك والذي يتضمن بعض الأساليب والوسائل المعروفة في تحقيق عملية التعلم فإن الدور الاجتماعي كذلك تتعلمه الفرد ويكتسبه بواسطة عملية التنشئة الاجتماعية سواء يقصد أو بغير قصد، ومن خلال تفاعل الفرد مع الآخرين وما تحمله تصرفاتهم واستجاباتهم سلوكه، ما تفسيره لهذه التصرفات أو الانتخابات فهي التي تكون من خلالها صورة لذاته، والتي قد تكون من جانب ايجابية ومن آخر سلبية ويرجع الأمر إلى بعض الخصائص والسمات التي تتميز بها أسرة عن سواها والتي قد تكون مجالا خصيا لتشكيل أفراد أسلوبا أو أفراد يتسمون بالعنف والعدوان تجاه الآخرين.

كما أن الضرب الجسدي من قبل الوالدين أو أحدهما قد يعوق عملية النشأة الاجتماعية خاصة حينما يعيشون تحت ضغوط اقتصادية واجتماعية قاسية تؤدي بأحد الوالدين إلى ممارسة العنف الجسدي أو النفسي " الحرمان العاطفي"، على أبنائهم والتي تكون مسبباتها عديدة:

• أن تكون الأسرة مفككة بسبب الطلاق أو انفصال أحد الأبوين أو وجود الأب في السجن.

• عدم توفر مصدر مالي كافي للأسرة.

• أن تكون الأسرة معزولة اجتماعية.

• أن تكون كثيرة الشغل والترحال من مكان إلى آخر.

• أن يكون أحد الوالدين قد تعرض أو تربي على العنف الجسدي أو النفسي .

• أن يكون الأب عاجز عن العمل.

• عدم وعي أحد الوالدين في كيفية تربية أبنائها، أو ان يكون لديه فهم خاطئ

عن مضمون تربية الأبناء.

وتلعب العلاقات التفاعلية داخل الأسرة دورا هاما في خلق الشخصية السوية ويعتبر

التفاعل الاجتماعي من أساسيات نمو الشخصية الاجتماعية للإنسان، وهو الوسيلة الإنسانية للتعليم والتكيف وأداة تنظيم المجتمعات والتجمعات الانسانية.

وقد تتأثر عملية التفاعل داخل الأسرة ببعض المشكلات التي تواجهها كالتزاعات

والخلافات بين أفرادها ومن هنا فإن طبيعة المشكلة وشخصية الأفراد والمشاركين في عملية

التفاعل وأدوارهم التي يقومون بها تلعب دورا في تبني السلوكيات التي تنتصف بالإساءة نحو

الآخرين.

4- الأسباب النفسية السيكولوجية:

إن تركيز الواضح في كل ما سبق على الأسباب الخارجية لا ينفي ويؤدي دور كبير

وخطيرا للأسباب الداخلية لكل من العنف والتعرض للعنف.

فهناك من الباحثين من ركز على الأسباب النفسية كأحد الأسباب التي تؤدي إلى أن

يسيء الأفراد إلى شركائهم الحميمين والمشكلات الشخصية والأمراض النفسية متغيرات

ترتبط عادة بالعنف الموجه ضد الأفراد كالكشك بتصرفات من حولهم والحرمان من الإشباع العاطفي والقلق، كما نعتبر الأمراض النفسية من الأسباب المهمة المؤدية للعنف.

كما يمكن إرجاع العنف على اختلاف أشكاله إلى أنواع من الاحتياجات، ومن الباحثين من يرى أنه حيثما يوجد إحباط فهناك سلوك يتسم بالعنف في صورة ودرجة ما وأنه كلما زاد قدر التوتر والضعف الذي ينشأ عنه الإحباط ازدادت رغبة الفرد في العنف ضد الغير.

ومن أهم أسباب سلوك العنف تتمثل في الأسباب التالية:

أسباب سلوك العنف التي ترجع الشخصية الطفل:

- الشعور المتزايد بالإحباط.
- ضعف الثقة بالذات.
- طبيعة مرحلة البلوغ والمراهقة.
- الاعتزاز بالشخصية وقد يكون ذلك على حساب الغير والميل أحيانا إلى سلوك العنف.

- اضطراب الانفعالي والنفسي وضعف الاستجابة للغير والمعايير المجتمعية
- تمرد المراهق على طبيعة حياته في الأسرة والمدرسة.
- الميل إلى الانتماء إلى الشكل والجماعات الفرعية.
- عدم القدرة على مواجهة المشكلات بصراعه
- عدم إشباع الطلاب لحاجاتهم الفعلية.
- أسباب سلوك العنف التي ترجع إلى الأسرة:

- التفكك الأسري
- التدليل الزائد من الوالدين
- عدم متابعة الأسرة للأبناء
- الضغوط الاقتصادية

أسباب سلوك العنف التي ترجع للرفاق :

- رفاق السوء
- النزعة إلى السيطرة على الغير
- الشعور بالفشل في مسايرة الرفاق
- الهروب المتكرر من المدرسة
- الشعور بالرفض من قبل الرفاق

أسباب سلوك العنف التي ترجع إلى المدرسين:

- غياب القدوة الحسنة
- عدم الاهتمام لمشكلات التلاميذ
- غياب التوجيه والإرشاد من قبل المدرسين
- ضعف الثقة في المدرسين
- ممارسة اللوم المستمر من قبل المدرسين

أسباب سلوك العنف التي ترجع إلى المجتمع المدرسي:

- ضعف اللوائح المدرسة .
- عدم كفاية الأنشطة المدرسية.
- زيادة كثافة الفصول الدراسية.

5- الإعلام والعنف: تشكل وسائل الإعلام إذاعة، تليفزيون، سينما، صحافة في

عصرنا الحالي بحكم طبيعتها وتفاعل الإنسان معها أداة من أدوات الناشئة، نظرا لانتشارها الواسع وتأثيرها في سلوك الطفل ففي المجال الاجتماعي تؤدي وسائل الإعلام دورا مهمة في نشأة الطفل وتعمل على تعميق القيم الصالحة واكتساب الأطفال السلوك الجيد إذ أحسن التوجيه من خلال ما تقدمه من مضامين تعمل على التنقيف والتوجيه.

إذ تساهم وسائل الإعلام إلى جانب المؤسسات الأخرى للأسرة، المدرسة الأصدقاء، وغيرها في عملية التنشئة ولا يقل دورها أهمية في دور المؤسسات إلا أن هذه الوسائل سلاح ذو حدين فقد تساعد الطفل في تكوين مقومات شخصية تكويننا متكاملًا (اجتماعية، ونفسية وخلقيا وقوميا) إذ أحسن استعمالها وقد تكون عكس ذلك وشكل خطرا، على الثقافة القومية الوطنية وتترك آثارا سلبية في شخصية الطفل وهي جميعها لا تزال تعمل وهي غير عالمه بحصاد عملها.

وإن وسائل الإعلام تستطيع من خلال ما تقدمه من مضامين هادفة وأساليب مناسبة أن تؤثر في وعي الأطفال تماما كما تؤثر مؤسسات التنشئة الأخرى إن لم تتفوق عليها، وتؤدي بذلك دورا إيجابيا في نشأتهم ومما يزيد من فعالية تلك الوسائل انتشارها الواسع والوقت المتزايد الذي يكرسه الأطفال لها فالطفل يبدأ بالتعرض لبعضها كالتلفزيون مثلا في مبكرة ويستمر في ذلك مدي حياته ولهذه الوسائل تأثيرات:

التأثير الأول: ويطلق عليه أسم التأثير المعاصر وهو يحدث للأفراد إلي سنتين وتعريض سن البلوغ والنضج

التأثير الثاني: التأثير النهائي وهو الذي سهم بدراسة أثر وسائل الإعلام على سلوك الأطفال من خلال مراحل نموهم منذ الطفولة حتى البلوغ.

الفصل الخامس

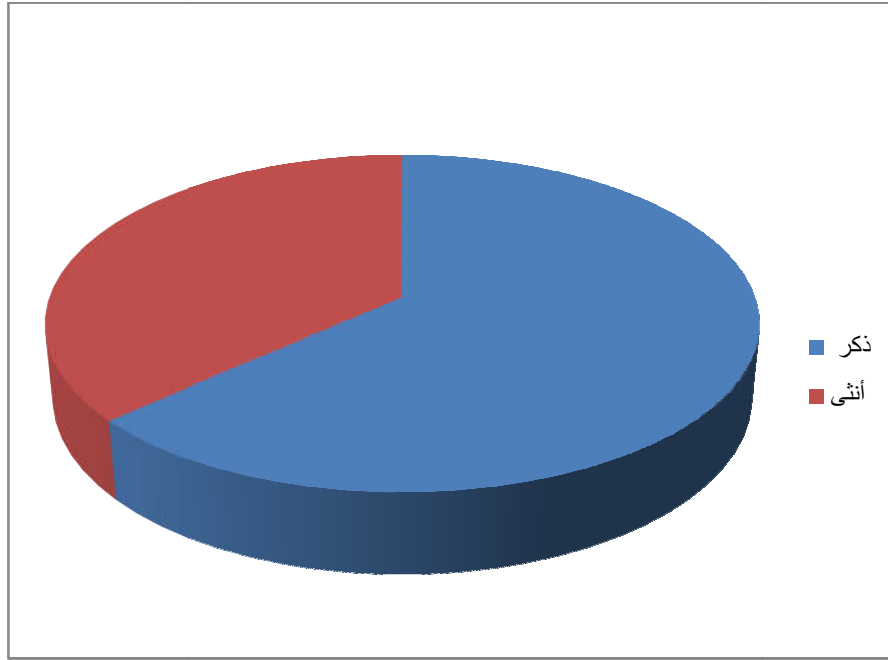
الإطار التطبيقي للدراسة

أولاً: تفريغ البيانات وتحليلها:

جدول رقم (01): يوضح توزيع أفراد العينة حسب النوع:

النوع	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	19	%63
أنثى	11	%37
المجموع	30	100

الشكل رقم (01)



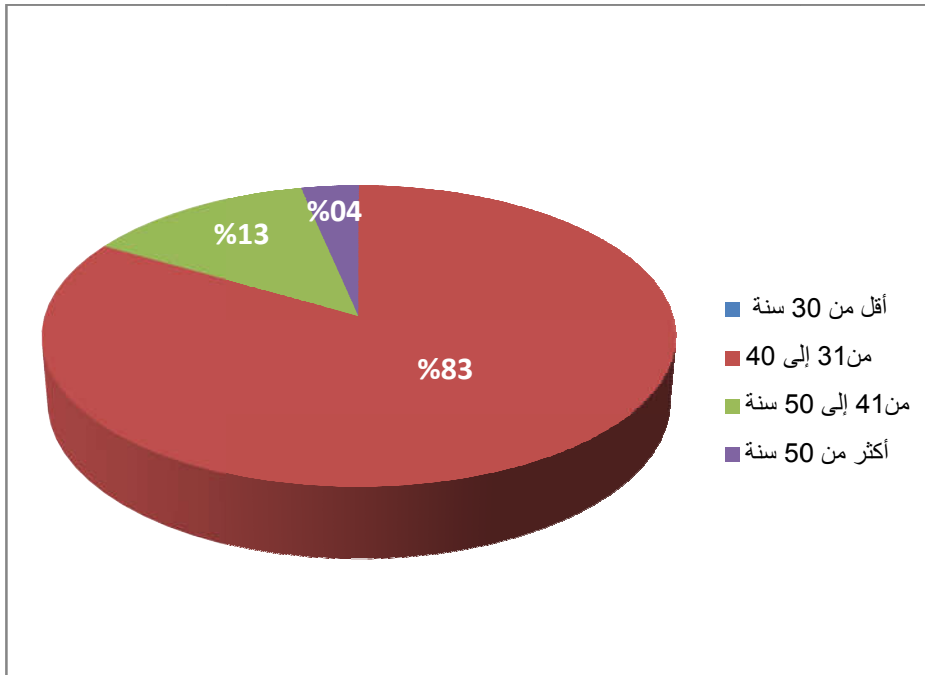
نلاحظ من خلال الجدول الذي يوضح توزيع الأفراد:

العينة حسب النوع، أن عدد الذكور المقدر بـ: 19 مفردة أكثر من عدد الإناث بنسبة تقدر بـ %63، أما النوع الآخر المتمثل في الإناث فعدد مفرداته يقدر بـ 11 مفردة أي بنسبة %37.

جدول رقم (02): يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن:

النسبة المئوية	التكرار	السن
%00	00	أقل من 30 سنة
%83	25	من 31 إلى 40
%13	04	من 41 إلى 50 سنة
%04	01	أكثر من 50 سنة
%100	30	المجموع

الشكل رقم (02)

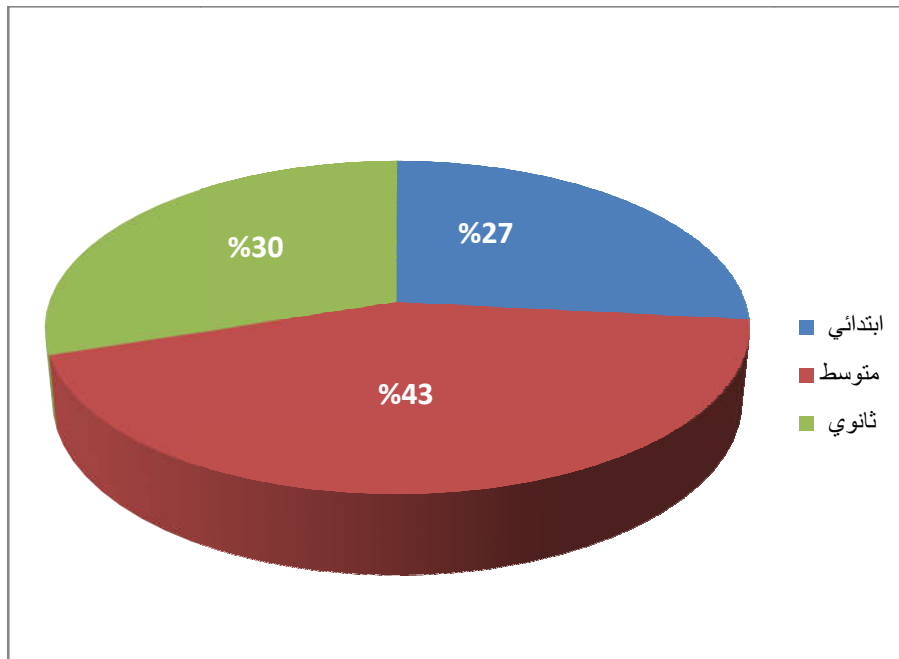


نلاحظ من خلال الجدول الذي يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن، أن الفئة العمرية التي تتراوح بين (31-40) تقدر بـ 25 مفردة أي بنسبة 83% وتليها الفئة العمرية التي تتراوح بين (41-50 سنة) تقدر بـ 4 مفردات أي بنسبة 13% وتتنخفض عند الفئة العمرية الأكثر من 50 سنة تقدر بمفردة واحدة أي بنسبة 04%.

جدول رقم (03): يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي:

النسبة المئوية	التكرار	المستوى التعليمي
27%	08	ابتدائي
43%	13	متوسط
30%	09	ثانوي
100%	30	المجموع

الشكل رقم (03)

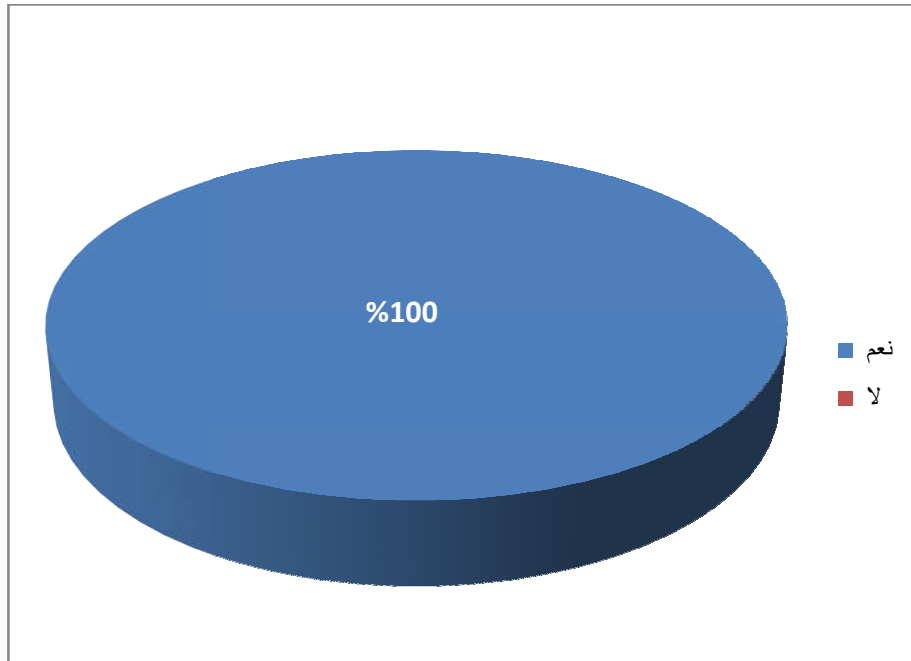


نلاحظ من خلال الجدول الذي يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي أن مستوى المتوسط هو الغالب، حيث يقدر عدد مفرداته بـ 13 مفردة أي نسبة 43% ويليه مباشرة المستوى الثانوي ويقدر بـ 09 مفردات أي بنسبة 30%، أما في الأخير يأتي المستوى الابتدائي بعد مفردات والمقدرة بـ 08 مفردات أي بنسبة 27%.

جدول رقم (04): يوضح مشاهدة التلفزيون للمبحوثين

النسبة المئوية	التكرار	مشاهدة التلفزيون
%100	30	نعم
%00	00	لا
%100	30	المجموع

الشكل رقم (04)



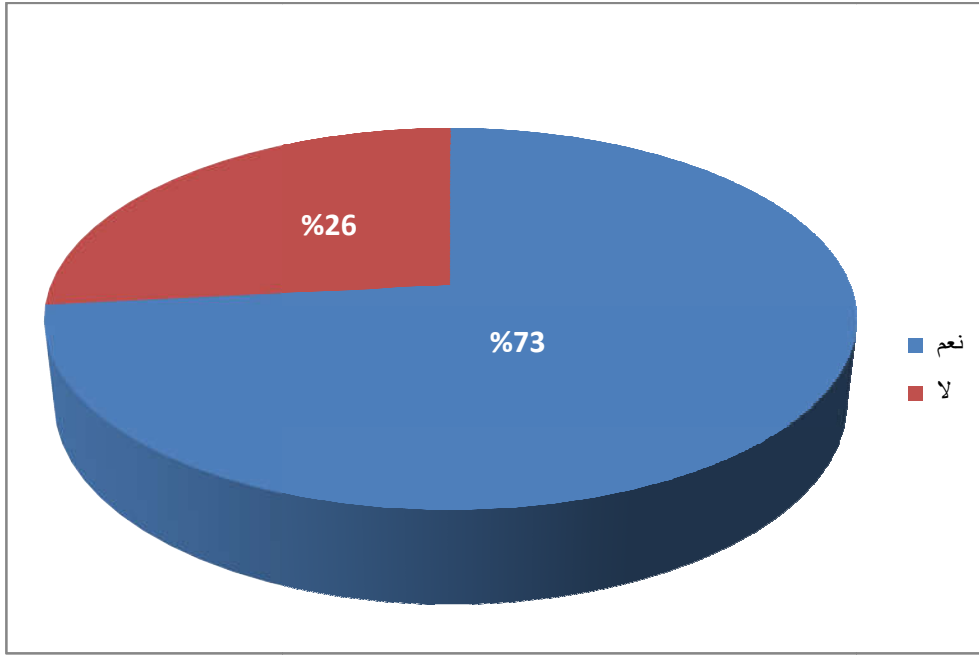
نلاحظ من خلال الجدول الذي يوضح مشاهدة التلفاز للمبحوثين من عدمه، أ، جميع المبحوثين يشاهدون التلفاز بنسبة %100.

جدول رقم (05): يوضح هل للمبحوثين من محبي المشاهدين للفضائيات الإخبارية

الجزائرية

النسبة المئوية	التكرار	محي مشاهدة الفضائيات الإخبارية الجزائرية
%73	22	نعم
%26	08	لا
%100	30	المجموع

الشكل رقم (05)

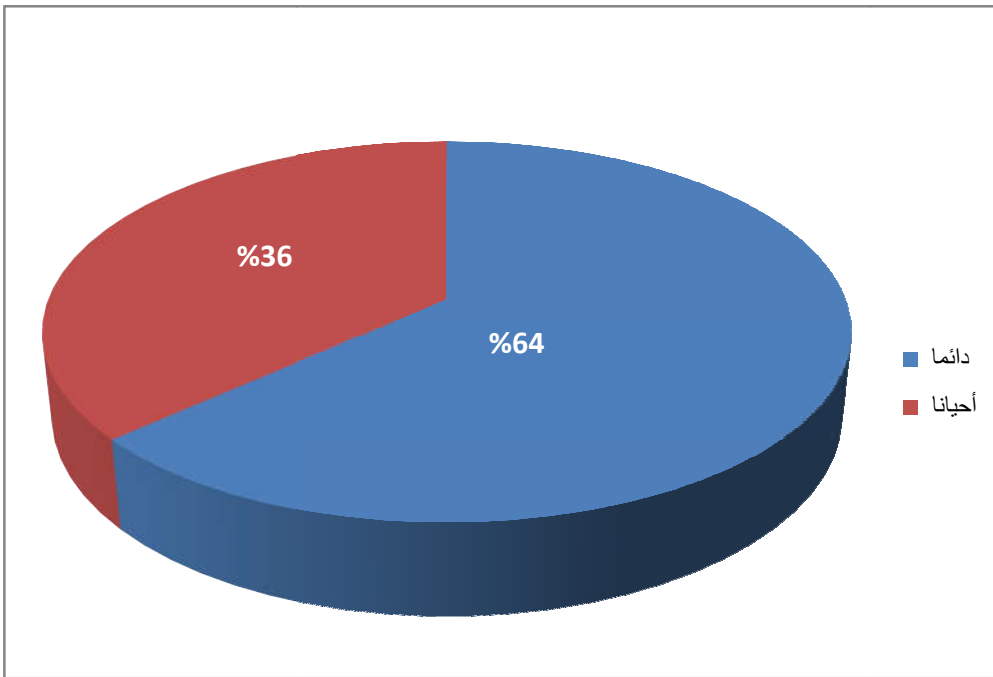


نلاحظ من خلال الجدول الذي يوضح لنا هل أن المبحوثين من محبي متابعين للفضائيات الإخبارية الجزائرية أما لا، فقد أوضحت النتائج المبينة بأن المبحوثين يتابعون الفضائيات الإخبارية الجزائرية ذلك في الدرجة الأولى بنسبة 73% وتليها الإجابة بـ لا وهي أنهم ليسوا من محبي متابعي الفضائيات الإخبارية وكانت النسبة بـ 26%.

جدول رقم (06): يوضح مدى متابعة المبحوثين للفضائيات الإخبارية الجزائرية

مدى المتابعة	التكرار	النسبة المئوية
دائما	19	%64
أحيانا	11	%36
المجموع	30	%100

الشكل رقم (06)



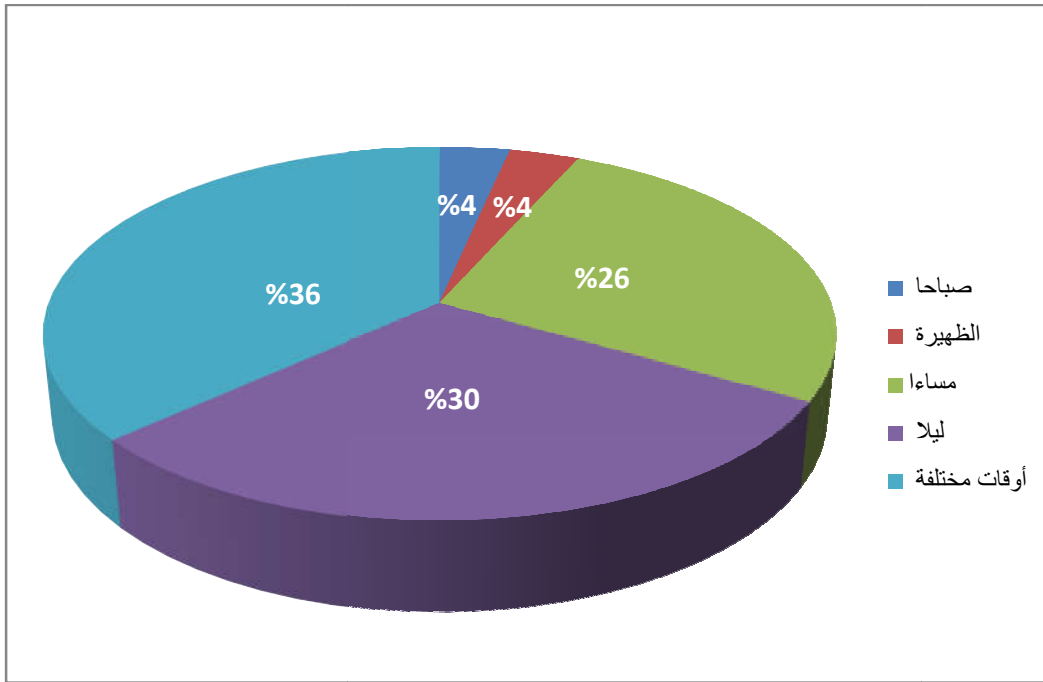
أوضحت النتائج المبينة في الجدول أعلاه الذي يوضح مدى متابعة المبحوثين للفضائيات الإخبارية الجزائرية أن المبحوثين الذين يتابعون الفضائيات الإخبارية الجزائرية دائما في الدرجة الأولى بنسبة %64 يليها الأولياء الذين يتابعون أحيانا بنسبة %36.

نلاحظ من خلال النتائج أن متابعة الأولياء للفضائيات الإخبارية الجزائرية تكون دائما كأعلى نسبة لأن اهتمامات الأولياء بالمواضيع الإخبارية تهمهم بالدرجة الأولى.

الجدول (07): يوضح الأوقات التي تجب الأولياء متابعة الفضائيات الإخبارية فيها

النسبة المئوية	التكرار	متى تتابع الفضائيات الإخبارية الجزائرية
4%	01	صباحا
4%	01	الظهيرة
26%	08	مساء
30%	09	ليلا
36%	11	أوقات مختلفة
100%	30	المجموع

شكل رقم (07):

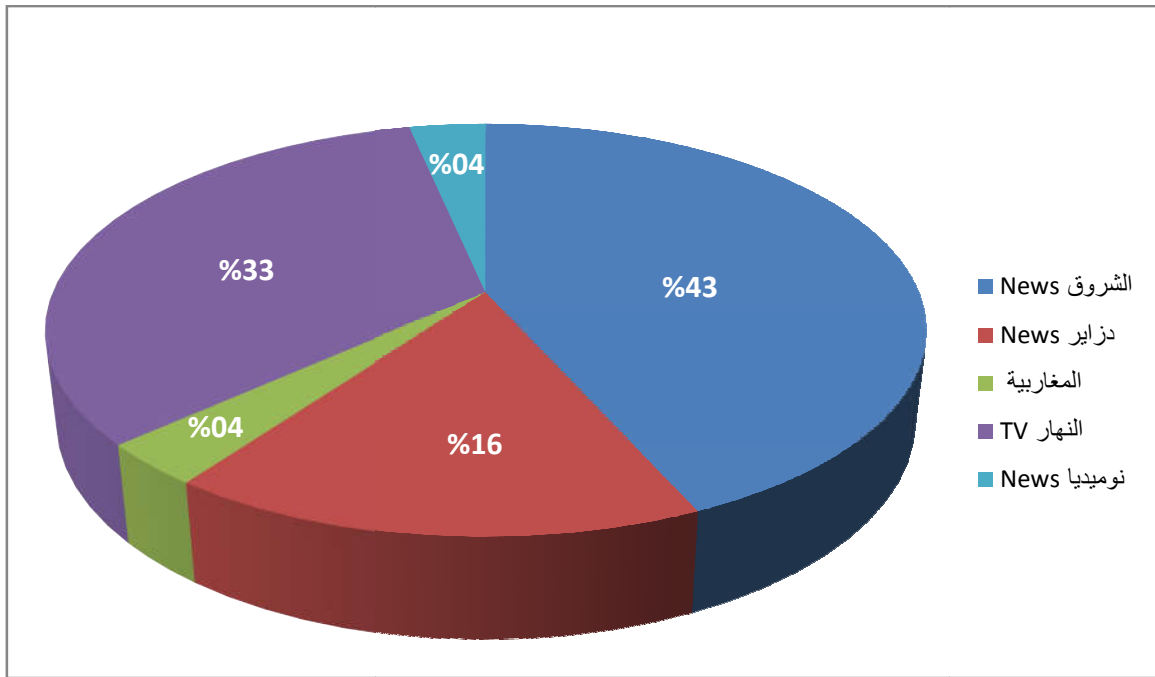


أوضحت النتائج المبينة في الجدول أعلاه الذي يوضح أوقات متابعة الأولياء للفضائيات الإخبارية في أوقات مختلفة بنسبة 36% يليها المتابعون ليلا بنسبة 30% ثم يأتي بعدها المتابعون مساء بنسبة 26% يليها الأولياء المتابعون صباحا وفي الظهيرة نسب متساوية 04%.

الجدول رقم (08): يوضح الفضائيات الإخبارية الجزائرية التي يجب مشاهدتها

القناة	التكرار	النسبة المئوية
الشروق News	13	%43
دزاير News	05	%16
المغربية	01	%04
النهار TV	10	%33
نوميديا News	01	%04
المجموع	30	%100

شكل رقم (08):

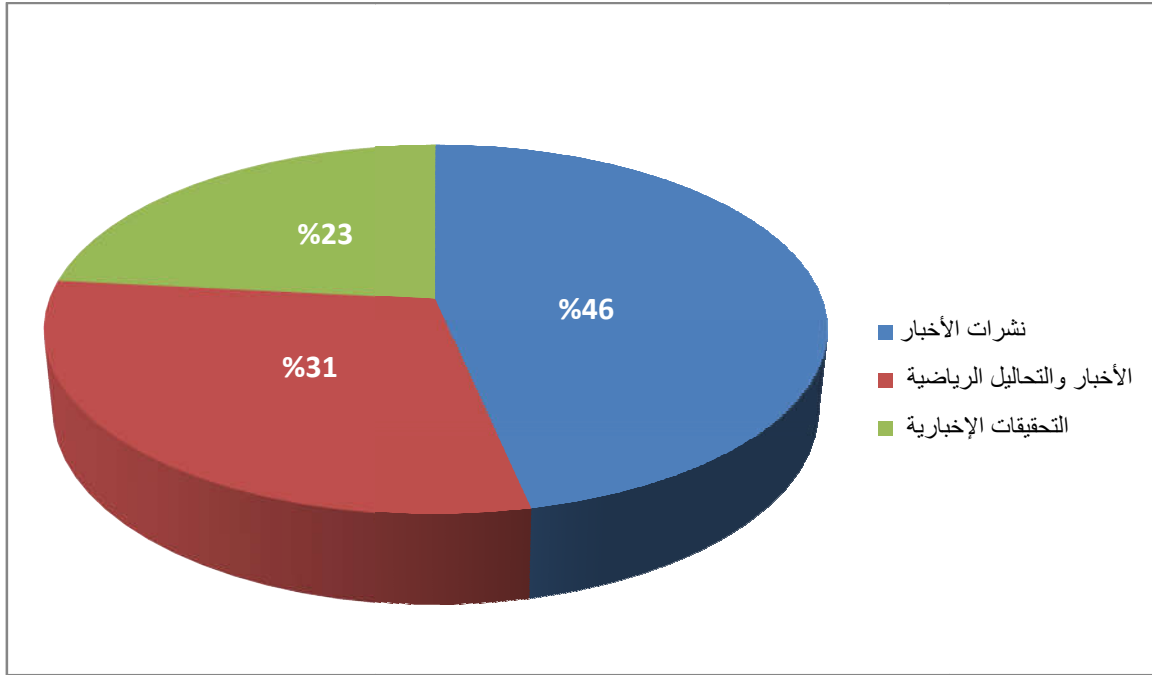


أوضحت النتائج المبينة في الجدول أعلاه الذي يوضح القنوات الإخبارية التي يفضل الأولياء مشاهدتها حسب الأولوية أن قناة الشروق نيوز احتلت المرتبة الأولى تليها قناة النهار وتأتي بعدها دزاير نيوز ثم قناتي المغربية ونوميديا نيوز في المرتبة الأخيرة بنسبة مشاهدة 4%.

الجدول رقم (09): يوضح البرامج التي يفضل الأولياء متابعتها في الفضائيات الإخبارية الجزائرية:

البرامج المفضلة	التكرار	النسبة المئوية
نشرات الأخبار	14	%46
الأخبار والتحليل الرياضية	09	%31
التحقيقات الإخبارية	07	%23
المجموع	30	%100

شكل رقم (09):

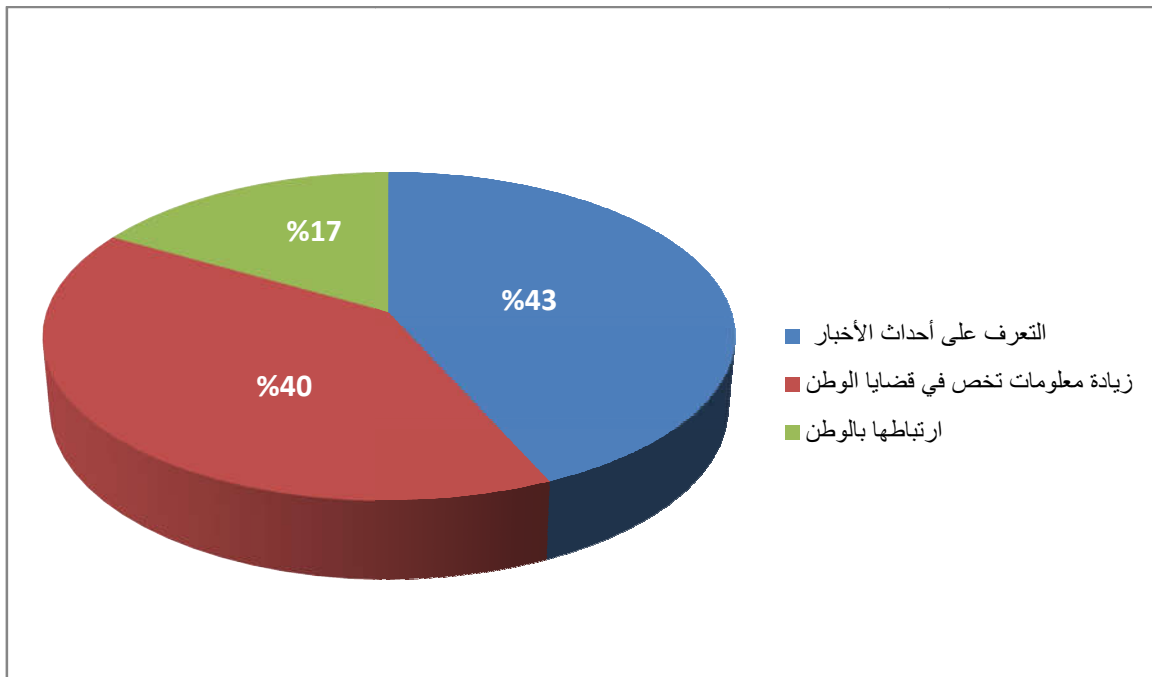


أوضحت النتائج المبينة في الجدول أعلاه الذي يوضح البرامج التي يفضل الأولياء مشاهدتها في القنوات الإخبارية الجزائرية أن أغلبية الأولياء يفضلون مشاهدة نشرة الأخبار بالدرجة الأولى بنسبة %46 تليها الأخبار والتحليل الرياضية بنسبة %31 وفي الأخير تأتي التحقيقات الإخبارية بنسبة %23.

جدول رقم (10): يوضح الأسباب التي من أجلها يفضل الأولياء مشاهدة الفضائيات الإخبارية الجزائرية:

الأسباب	التكرار	النسبة المئوية
التعرف على أحداث الأخبار	13	43%
زيادة معلومات تخص في قضايا الوطن	12	40%
ارتباطها بالوطن	05	17%
المجموع	30	100%

شكل رقم (10):



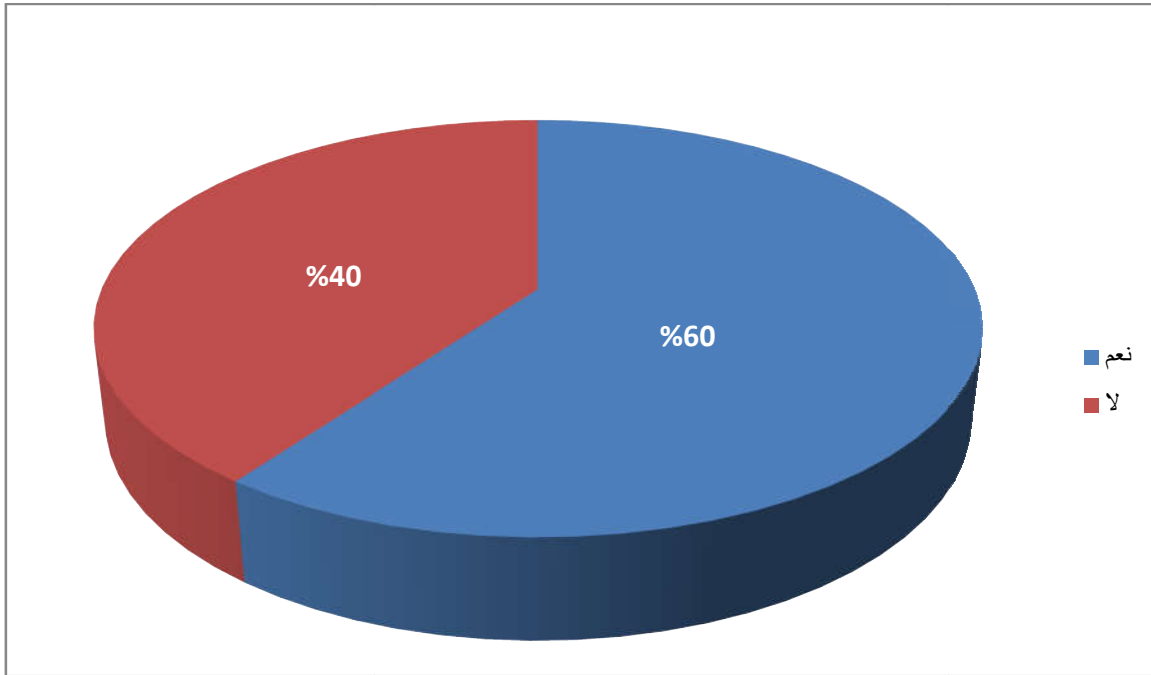
أوضحت النتائج المبينة في الجدول أعلاه الذي سيوضح أسباب مشاهدة الأولياء للقنوات الفضائية الإخبارية أن السبب الأول لمتابعة الأولياء لهذه القنوات يتمثل في التعرف على أحداث الأخبار بنسبة 43% تليها زيادة معلومات تخص في قضايا الوطن بنسبة 40% يليها السبب الأخير وهو ارتباطها بالوطن والذي شكل نسبة 17%.

جدول رقم (11): يوضح يوضح تقييم الأولياء للفضائيات الإخبارية الجزائرية في

تغطية ظاهرة العنف المدرسي

النسبة المئوية	التكرار	تغطية الفضائيات الإخبارية للعنف المدرسي
60%	18	نعم
40%	12	لا
100%	30	المجموع

شكل رقم (11):

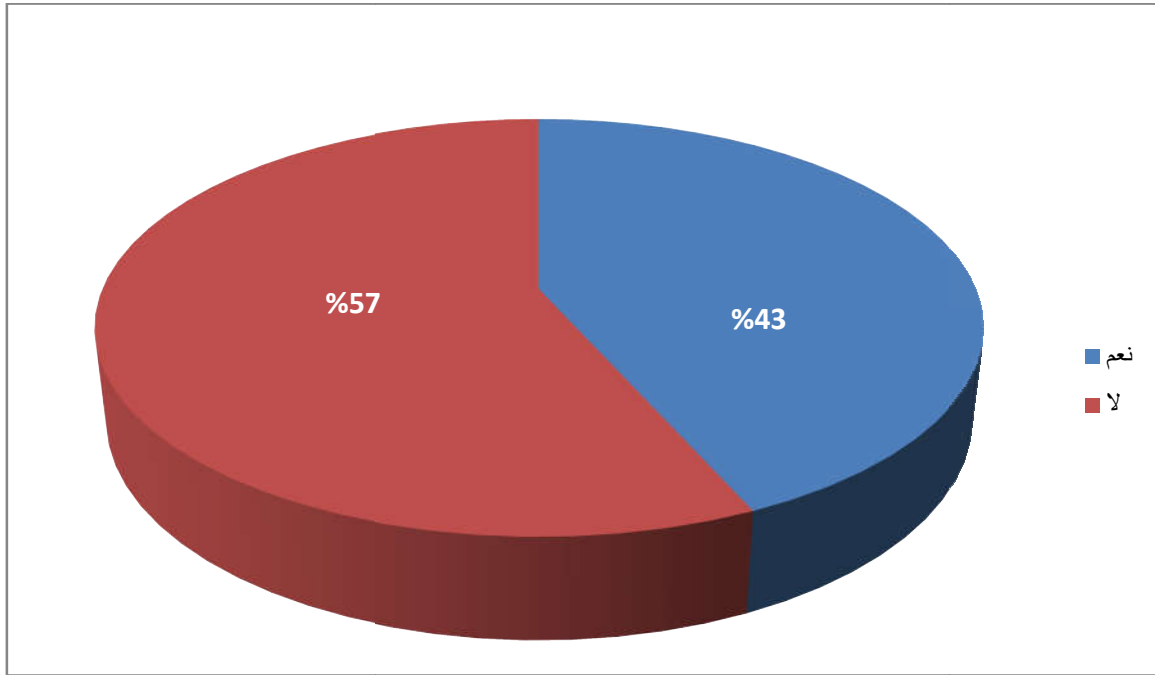


نلاحظ من خلال الجدول الموضح أعلاه والذي يوضح رؤية الأولياء في أن الفضائيات الإخبارية غطت ظاهرة العنف المدرسي بشكل جيد جاءت الإجابات بنعم بالدرجة الأولى بنسبة 60% والإجابات بـ لا تمثلت بنسبة 40%.

جدول رقم (12): يوضح مدى دراية الأولياء أن أولادهم يمكن أن يتعرضوا للعنف المدرسي قبل مشاهدتهم للفضائيات الإخبارية الجزائرية.

النسبة المئوية	التكرار	دراية الأولياء بتعرض أولادهم للعنف المدرسي قبل مشاهدتهم للفضائيات الإخبارية
43%	13	نعم
57%	17	لا
100%	30	المجموع

شكل رقم (12):

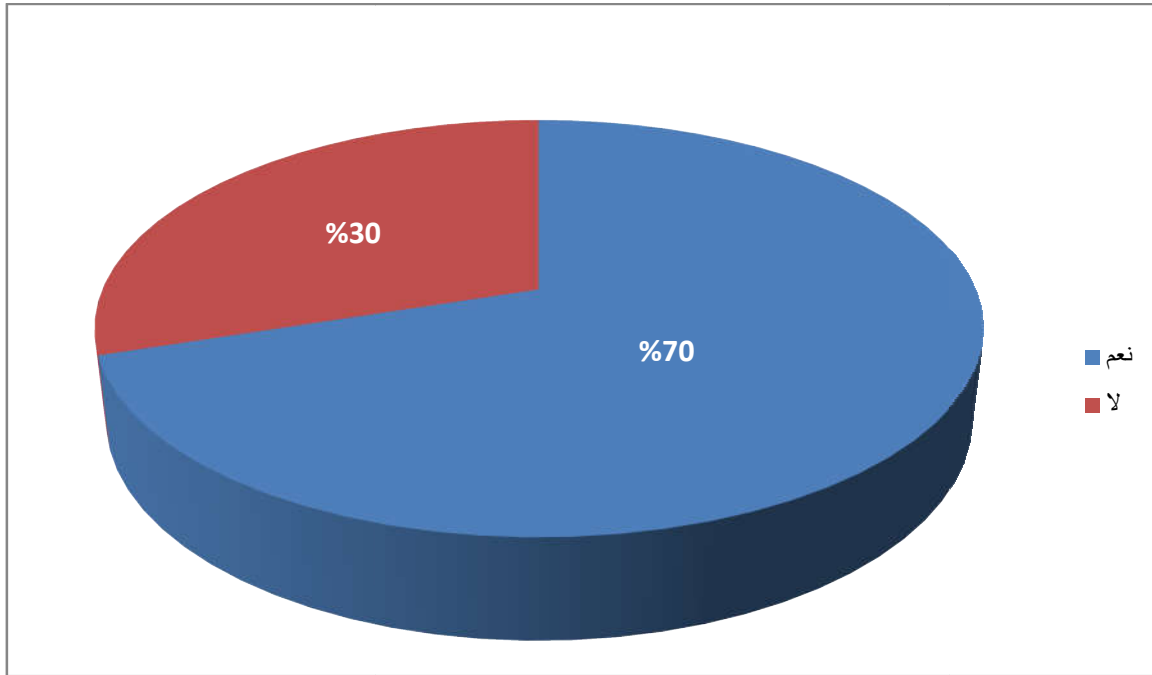


نلاحظ من خلال الجدول الموضح أعلاه والذي يوضح دور الفضائيات الإخبارية في دراية الأولياء بأن أولادهم يتعرضون للعنف المدرسي فكانت الإجابة الغالبة بلا لو لا مشاهدة تهم للفضائيات الإخبارية الجزائرية بنسبة 57% وتليها الإجابة "بنعم" أي أنهم كانوا على دراية بأن أولادهم يمارس عليهم العنف المدرسي قبل مشاهدة الفضائيات الإخبارية بنسبة 43%.

جدول رقم (13): يوضح زيادة معلومات الأولياء حول ظاهرة العنف المدرسي خلال متابعتهم للفضائيات الإخبارية.

النسبة المئوية	التكرار	زيادة المعلومات حول ظاهرة العنف المدرسي
70%	21	نعم
30%	09	لا
100%	30	المجموع

شكل رقم (13):



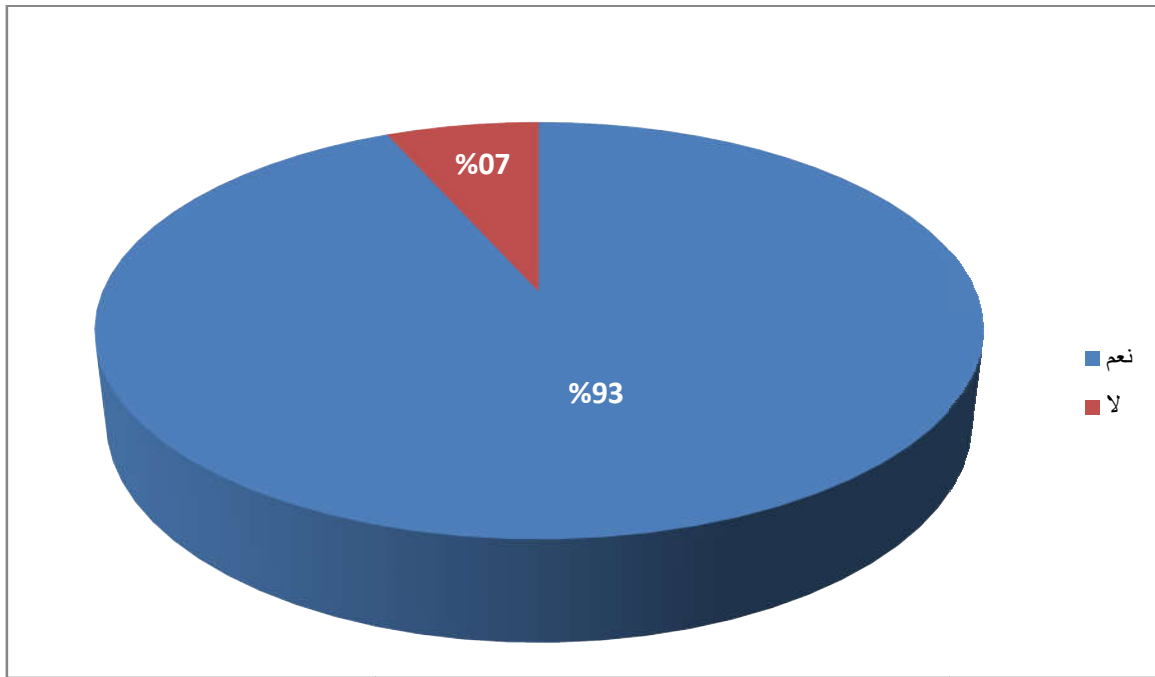
نلاحظ من خلال الجدول الموضح أعلاه والذي يوضح دور الفضائيات الإخبارية الجزائرية في زيادة رصيد معلوماتي حول ظاهرة العنف المدرسي للأولياء، فكانت الإجابات بنعم بنسبة 70%، وذلك بأغلبية المبحوثين، أما الإجابة بـ لا فكانت بنسبة 30%.

جدول رقم (14): يوضح زيادة الحذر من طرف الأولياء على أولادهم عند الذهاب

للمدرسة من خلال توعية الفضائيات الإخبارية بظاهرة العنف

النسبة المئوية	التكرار	درجة الحذر للأولياء على أولادهم من العنف المدرسي من خلال الفضائيات الإخبارية
93%	28	نعم
07%	02	لا
100%	30	المجموع

شكل رقم (14):

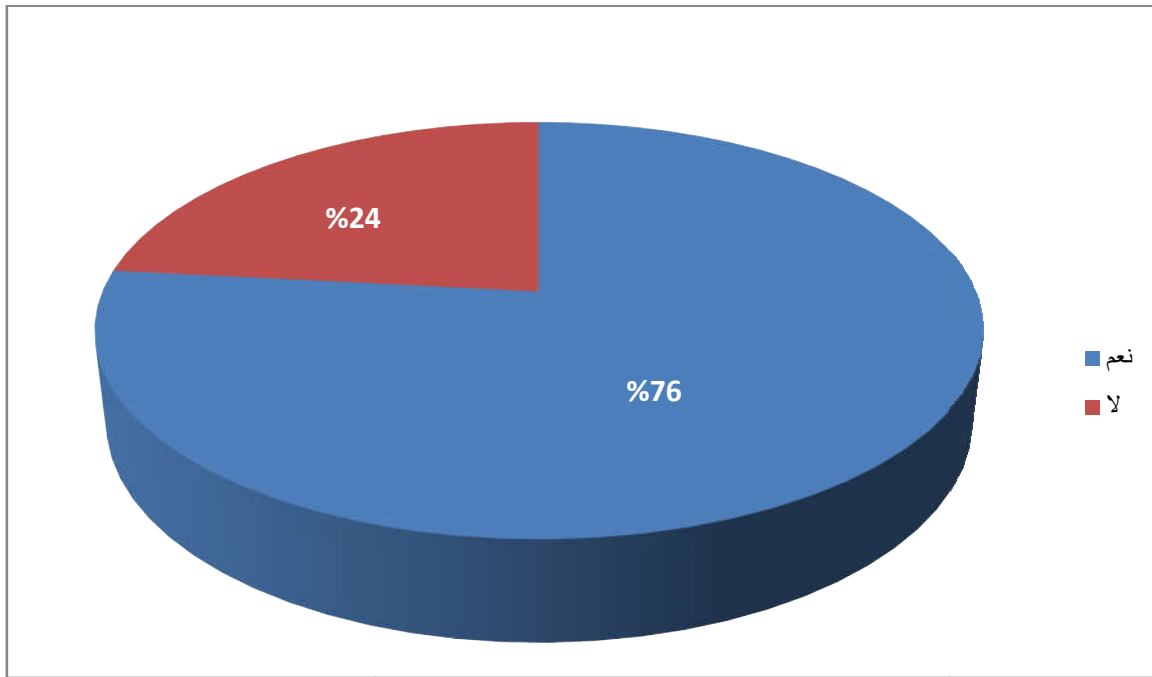


نلاحظ من خلال الجدول الذي يوضح زيادة الحذر من طرف الأولياء على أولادهم عند الذهاب للمدرسة وذلك من خلال التوعية التي تلعبها الفضائيات الإخبارية الجزائرية، فكانت الإجابة الصاحقة ب نعم بنسبة 93% أي أن أغلبية الأولياء زاد نسبة الحذر لديهم والخوف على أولادهم فيما الإجابة ب لا فكانت بنسبة 7%.

جدول رقم (15): يوضح مدى استفادة الوالدين بالبرامج التي تبثها الفضائيات الإخبارية حول العنف المدرسي

النسبة المئوية	التكرار	مدى استفادة الأولياء من البرامج التي تقدمها الفضائيات الإخبارية حول ظاهرة العنف المدرسي
76%	23	نعم
24%	07	لا
100%	30	المجموع

شكل رقم (15):



نلاحظ من خلال الجدول الذي يوضح مدى استفادة الأولياء من البرامج التي تقدمها الفضائيات الإخبارية الجزائرية للتوعية بظاهرة العنف المدرسي فكانت الإجابة بنعم أن الأولياء سيستفيدون من متابعة البرامج التي تقدمها الفضائيات الإخبارية بنسبة 76% فيما كانت الإجابة بـ لا وهي عدم الاستفادة من هاته البرامج بنسبة 24%.

ثانيا: نتائج الدراسة:

نلخص أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- عادات وأنماط تعرض الأولياء للقنوات الفضائية الإخبارية تمثلت أهمها فيما يلي:
- يتعرض نسبة كبيرة من الأولياء للتلفاز، أغلبية الأولياء هم من محبي مشاهدة الفضائيات الإخبارية الجزائرية مع ديمومة متابعتها في أوقات مختلفة من اليوم.
- دوافع متابعة الأولياء للفضائيات الإخبارية الجزائرية تمثلت أهمها فيما يلي:
- الفضائيات الإخبارية الجزائرية الأكثر مشاهدة هي قناة الشروق NEWS بالأغلبية تليها قناة النهار والبرامج التي يفضل الأولياء مشاهدتها في الفضائيات الإخبارية الجزائرية تتمثل في نشرات الأخبار تليها التحاليل الإخبارية وأخيرا التحقيقات الإخبارية.
- أما الأسباب التي من أجلها يتابع الأولياء الفضائيات الإخبارية الجزائرية هي لتعرف على أحدث الأخبار.
- تقييم الأولياء للفضائيات الإخبارية الجزائرية في التوعية بمخاطر العنف المدرسي فان أغلبية الأولياء يرون بأن الفضائيات الإخبارية الجزائرية غطت بشكل جيد ظاهرة العنف المدرسي وذلك من خلال البرامج التي تبثها إذ أصبح الأولياء أكثر حذرا على أولادهم بعد مشاهدتهم للبرامج التي تسلط الضوء على العنف المدرسي و استفادتهم منها.

خاتمة

خاتمة وتوصيات البحث:

نلخص النتائج النهائية له من حيث الإجابة على التساؤلات المتعلقة بالدراسة الميدانية وفيه تتجلى قيمة البحث العلمي ومساهماته في بحوث ودراسات الغرس المحققة من استخدام الأولياء للفضائيات الإخبارية الجزائرية، حيث نقف من خلال دراستنا هذه على عادات وأنماط تعرض تعرض الأولياء للفضائيات الإخبارية الجزائرية، ودوافع متابعة الأولياء للفضائيات الإخبارية الجزائرية، وتقييم الأولياء للفضائيات الإخبارية الجزائرية في التوعية بظاهرة العنف المدرسي، لذا يمكننا الخروج بالتوصيات التالية التي نراها مناسبة في بحثنا هذا و أهمها ما يلي:

- الاهتمام بالمواضيع الهامة والتي تقيّد وتجذب اهتماماتهم جميع شرائح الجمهور المتعرض.
- التنوع في البرامج والقضايا التي يتم التطرق إليها في الفضائيات الإخبارية الجزائرية لجذب اهتمام الجمهور مع اختيار الوقت المناسب لبحثها.
- يجب التحلي بالجديّة والموضوعية في تناول المواضيع من طرف الفضائيات الإخبارية الجزائرية و اقتراح حلول لمختلف المشاكل وليس فقط الاكتفاء بالمعالجة السطحية لمختلف القضايا.
- منح حرية أكثر للقطاع السمعي البصري الخاصة من طرف الحكومة بواسطة سن تشريعات وفتح المجال أمام هذا القطاع.

قائمة المراجع

كتب:

- أحمد زكي بدوي: معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية الانجليزية - عربي - فرنسي
مكتبة ستان، بيروت، 1993.
- أحمد عضي، منهجية كتابة المذكرات وأطروحات الدكتوراه في علوم الإعلام الآلي،
ديوان المطبوعات الجامعة، الجزائر، 2009.
- إياد شاكر البكري، حرب المحطات الفضائية، ط1، الشروق للنشر والتوزيع، عمان
1999.
- إيهاب عيسى المصري، طارق عبد الرؤوف محمد، العنف المدرسي (مفهومه
وأسابه، علاجه) مؤسسة طيه للنشر والتوزيع الطبعة الأولى، 2005.
- إيهاب عيسى المصري، طارق عبد الرؤوف محمد، العنف المدرسي (مفهومه-
أسبابه- علاجه) مؤسسة طلبة النشر والتوزيع، القاهرة، 2014.
- حسن السعاني، تصميم البحوث الاجتماعية، دار النهضة للطباعة والنشر بيروت
1982.
- عاطف على عبيد، القنوات المتخصصة أنواعها جمهورها بحوثها وأخلاقيتها، دار
الإيمان للطباعة، القاهرة، 2006.
- عاطف على عبيد، القنوات المتخصصة أنواعها جمهورها بحوثها وأخلاقيتها، دار
الإيمان للطباعة، القاهرة، 2006.
- علي بوعناقه، علي غرمي، العنف المدرسي تفكيك الروابط التربوية والاجتماعية،
منشورات مخبر علم الاتصال والترجمة جامعة قسنطينة 3، 2015.
- فادية سعيد عيشور منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، مؤسسة حسين
راس الجبل للنشر والتوزيع، الجزائر، 2017.
- نسيمه طشبوش، القنوات الفضائية وأثرها القيم الأسرية لدى الشيب مؤسسة كنوز
الحكمة 2011.

قائمة المراجع

المواقع الإلكترونية:

16.08.2020.www.wikipedia.org - موسوعة ويكيبيديا الإلكترونية
<http://www.startimes.com/faspx?t29879209,17/08/2020>

ملاحق

الملاحق

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

استمارة استبيان لجمع المعلومات

تحية طيبة:

هذه الاستمارة تعد أداة بحث مهمة في دراستنا التي تتدرج في إطار التحضير لشهادة الماستر وتتعلق بموضوع، " دور الفضائيات الإخبارية الجزائرية بتوعية الأولياء بظاهرة العنف المدرسي"

دراسة ميدانية لعينة من الأولياء بحي 302 مسكن العالية بسكرة، لذا يرجى منكم المساعدة بإجابتم الموضوعية والدقيقة عن الأسئلة التي تتضمنها الاستمارة ونحيطكم علما أن المعلومات التي تدلون بها تستعمل لغرض عملي بحث

المطلوب منكم :

القراءة المتأنية لكل سؤال

ضع علامة (X) داخل إطار الإجابة المناسبة

إشراف الأستاذ:

داوود جفاقله

إعداد الطالبة :

حامدي راضية

الموسم الجامعي: 2019-2020

الملاحق

البيانات الشخصية :

1. الجنس :

. ذكر . أنثى

2. السن :

- اقل من 30 سنة
- من 31 إلى 40
- من 41 الى 50
- اكثر من 50

3. المستوى التعليمي :

. ابتدائي . متوسط . ثانوي . جامعي

المحور الأول: عادات وأنماط تعرض الأولياء للقنوات الفضائية الأخلاقية.

4 هل تشاهد التلفاز ؟ :

. نعم . لا

هل أنت من محبي مشاهدي الفضائيات الإخبارية الجزائرية ؟

. نعم . لا

ما مدى متابعتك للفضائيات الإخبارية الجزائرية ؟

1 . دائما

2 . أحيانا

إذا كنت لا تتابع الفضائيات الجزائرية لماذا؟

الملاحق

لا أشاهد التلفاز

لا يوجد لديك وقت لمشاهدتها

لا تعرض شيئاً مهما

متى تحب متابعة الفضائيات الإخبارية الجزائرية؟

صباحا . الظهرية .

مساء . ليلا .

اوقات مختلفة .

المحور الثاني: دوافع متابعة الأولياء للقنوات الإخبارية الجزائرية.

ما هي القنوات الإخبارية الجزائرية التي يجب مشاهدتها؟

الشروق NEWS . النهار TV

دزائر NEWS . نوميديا NEWS

- المغاربية

ما هي البرامج التي تفضل مشاهدتها في القنوات الإخبارية الجزائرية؟

- نشرات الأخبار التحقيقات الإخبارية

- الأخبار والتحليل الرياضية

ما هي الاسباب التي من أجلها تفضل مشاهدة الفضائيات الإخبارية الجزائرية؟

التعرف على أحداث الأخبار

اكتساب مهارات جديدة

الملاحق

زيادة معلومات تخص قضايا الوطن

المحور الثالث: تقييم الأولياء للفضائيات الإخبارية الجزائرية في التوعية بظاهرة العنف المدرسي

هل ترى الفضائيات الإخبارية الجزائرية عطلت ظاهرة العنف المدرسي بشكل جيد؟

. نعم . لا

هل زادت معلوماتك حول ظاهرة العنف المدرسي؟

. نعم . لا

هل كنت على دراية أن ولدك يمكن أن يتعرض للعنف المدرسي قبل مشاهدتك للفضائيات الإخبارية الجزائرية؟

. نعم . لا

هل أصبحت أكثر حضرا لأولادك عند الذهاب للمدرسة؟

. نعم . لا

بصفتك والد أو والدة هل استعدت من البرامج التي تبثها الفضائيات الإخبارية حول العنف المدرسي؟

. نعم . لا

في رأيك ما مستوى نجاح الفضائيات الإخبارية في نقل القضايا التي تخص المجمع الجزائري؟